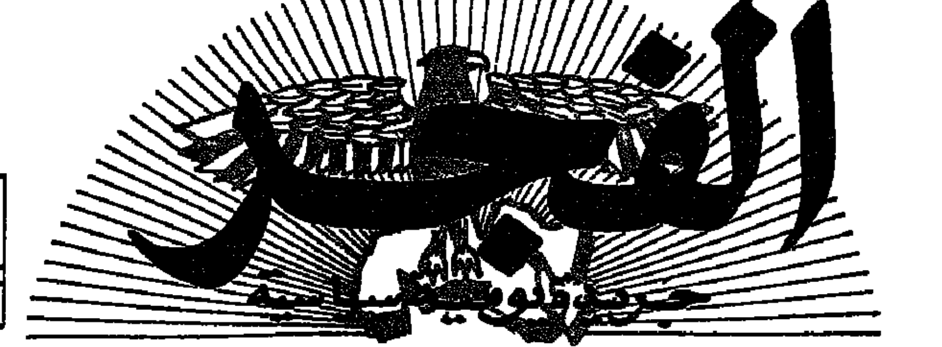




٥٠ أغورة

القدس — الاحد — ٣١ تموز ١٩٨٨م — ١٧ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٨٠٥ — السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SUNDAY 31 JULY 1988 - NO 4805

مظاهرات ورشق حجارة في أماكن متفرقة في الأرض المحتلة

إصابة تسعة مواطنين بالرصاص والغاز

مهاجمة مصلحة الضرائب الإسرائيلية في طولكرم

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان عدة اعمال رشق بالحجارة جرت في مدينة بيت ساحور باتجاه القوات العسكرية الاسرائيلية من قبل عشرات الشبان.

كما جرت مسيرة جماعية في المدينة شارك فيها العشرات من الشبان رددوا فيها هتافات تدعو الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان مكاتب مصلحة الضرائب الاسرائيلية في مدينة طولكرم تعرضت للرشق بالحجارة من قبل شبان ملثمين والحقوا اضرارا مادية بالنوافذ والابواب.

واضاف الراديو ان الدورية العسكرية الاسرائيلية المتمركزة فوق هذه البناية اطلقت العيارات النارية التحذيرية ولاذ الشبان بالفرار.

واشار الراديو الى ان سيارة عسكرية اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة على الطريق الجنوبي من طولكرم والحقت بها اضرار مادية.

واضاف راديو اسرائيل ان اربعة مواطنين من مخيم الشاطئ اصيبوا بجروح الليلة قبل الماضية خلال تفريق القوات الاسرائيلية للمظاهرات التي قام بها عدد من الشبان الذين خرقوا منع التجول المفروض على المخيم. واطلقت القوات الاسرائيلية العيارات النارية مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين.

واضاف الراديو ان اثنين من افراد حرس الحدود الاسرائيلي قد اصيبا بجروح نتيجة رشقهما بالحجارة خلال مظاهرة مخيم الشاطئ.

كما اصيب في مخيم جباليا الذي يخضع لمنع التجول اربعة مواطنين.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيمي النصيرات وجباليا.

ورفع مساء امس الاول منع التجول عن قرية حوارة قضاء نابلس بعد فرضه لمدة اربعة ايام.

كما رفعت القوات الاسرائيلية امس الحصار الذي فرضته على جبل المكبر منذ اربعة ايام.

ومن جهة اخرى قال راديو اسرائيل ان طائرة مروحية عسكرية قامت امس بالقاء بيانات في شوارع الخليل موقعة باسم "القائد العسكري للضفة الغربية" يحمل فيها المواطنين واصحاب المنازل مسؤولية ازالة الشعارات والاعلام الفلسطينية على الجدران واسلاك اعمدة الكهرباء والهاتف في المدينة



جنود اسرائيليون يتفحصون هويات المواطنين على طريق القدس/ نابلس

الترحيب.. ولكن!

الفجر

الترحيب الفلسطيني الرسمي بقرار الاردن الغاء خطته للتنمية في الارض المحتلة، يعكس على الفور، الرغبة الفلسطينية الثابتة في بناء علاقات متكافئة ومتميزة مع الاردن، على أساس أن منظمة التحرير الفلسطينية هي المسؤولة، عبر جميع الاصعدة والمستويات، ومن خلال تمثيلها الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، عن أى شكل من أشكال التنمية في الارض المحتلة. وعلى أساس أن العلاقات الفلسطينية — الاردنية، لا بد من أن تنمو وتتطور وتتماسك. في اطار قرارات القمم العربية، وبخاصة قمة الانتفاضة في الجزائر.

ان الزيارة القادمة لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الى عمان، بعد بضعة أيام. سوف تكرس الجهد المشترك لهذه العلاقات. وسوف تؤكد مجددا على الواقع الجديد الذى حققته الانتفاضة في الارض المحتلة، بما لا يدع مجالا لادنى تردد في تثبيت الالتفاف حول هذه الحقوق، وعلى رأسها حق شعبنا في تقرير مصيره بنفسه.

لقد أعلن مسؤولون اسرائيليون عديدون بالمقابل. عن قلقهم ازاء القرار الاردني، ورأى بعض المراقبين أن هذا القرار الاردني مجرد اجراء تكتيكي في المرحلة الراهنة، يهدف الى احتواء نتائج الانتفاضة، والضغط عليها.

ورغم التناقض بين هاتين الرؤيتين، حيث لا يعقل ان تقلق حكومة اسرائيل، من اجراء يهدف في أساسه. كما يرى أولئك المراقبون. الى ضرب الانتفاضة. فان الموقف بشكل عام، يؤكد على أننا في مواجهة مرحلة حاسمة وجدية لا تسمح بهوامش أو اجراءات تكتيكية. من أى طرف.

اننا نأمل ان تؤدى زيارة الاخ ياسر عرفات القريبة الى عمان، ولقاؤه المتوقع مع الملك حسين، الى تدعيم هذا الموقع، كي يأخذ الاردن دوره القومي، الى جانب بقية الدول العربية، في دعم الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، دون عراقيل أو عقبات، ودون قفز من هذا المحور الى ذاك. وكي تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من بناء علاقتها المتكافئة مع الاردن، بصراحة ووضوح، وبما يضمن حق شعبنا في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة.

الملك حسين يحل البرلمان الأردني

ويلقي خطابا اليوم يحدد فيه علاقة الأردن بالأراضي المحتلة

عمان — أعلن الملك حسين أمس حل مجلس النواب الاردني

فقد اصدر الملك حسين امس ارادة ملكية حل بموجبها مجلس النواب اعتبارا من نفس اليوم.

وجاء في هذه الارادة الملكية "انه بمقتضى الفقرة الثالثة من المادة الرابعة والثلاثين من الدستور نعلن حل مجلس النواب اعتبارا من ١٩٨٨/٧/٣٠م."

ويذكر أن هذا المجلس يشكل ما يسمى نواب الضفة الغربية نصفه وهو ما يتناقض مع حق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني.

من جانب آخر قال راديو عمان ان الملك حسين سيلقي مساء اليوم خطابا "هاما" عبر الاذاعة والتلفزيون. واشار الى استقبال رئيس الديوان الملكي الاردني أمس سفراء الدول العربية في عمان وسلمهم رسائل من الملك حسين الى الرؤساء والملوك والامراء العرب تتعلق بخلفيات وتطورات وأبعاد الاجراءات الاردنية الاخيرة ومنها الغاء "الخطة الاردنية للتنمية في الارض المحتلة".

كما تم تسليم سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن رسائل مماثلة الى رؤساء دول الولايات المتحدة الاميركية واتحاد جمهوريات الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية والمملكة المتحدة والجمهورية الفرنسية حول نفس الموضوع.

من جهة اخرى، يستشف من تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بقلم "رندا حبيب" الى أن اقدام الاردن يوم أمس على حل مجلس النواب ومن قبل الغاء ما يسمى خطة التنمية الاردنية للارض المحتلة يعود الى ضغط الانتفاضة وقرارات قمة الجزائر الاخيرة التي تبنت حقيقة تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني.

وجاء في التقرير أن الاوساط السياسية الاردنية "تؤكد" ان الاردن بحله يوم أمس السبت مجلس النواب الذى يضم نوابا فلسطينيين وبعد أن ألغى الخميس الماضي "خطته للتنمية في الارض المحتلة" يريد دفع اسرائيل والولايات المتحدة الى التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، /غير انهم لم يشيروا الى اسباب هذا الدفع الاردني والمتمثل بالانتفاضة/.

البقية ص٨

أبو مازن الى عمان قريبا للإعداد لزيارة عرفات

المجلس المركزي الفلسطيني يبدأ اجتماعاته في بغداد اليوم

بغداد — تبدأ في العاصمة العراقية اليوم اجتماعات المجلس المركزى الفلسطيني برئاسة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وبحضور الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعماء فلسطينيين آخرين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المجلس المركزى سيبحث خلال اجتماعاته عدة مواضيع من ابرزها تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة على الصعيد العربي والدولي.

البقية ص٨

أولياء أمور الطلبة يطالبون المدارس الخاصة بتخفيض الاقساط

القدس — ناشد عشرات أولياء امور طلبة المدارس الاهلية والخاصة في القدس الهيئات والمؤسسات الوطنية التدخل لدى ادارات تلك المدارس، للعمل على تخفيض القسط المدرسي المستحق للعام ٨٨/٨٧ واعفاء غير القادرين على الدفع، مراعاة للظروف الاقتصادية والمالية الصعبة نظرا للظروف الراهنة.

وكانت ادارات عدد من المدارس الخاصة قد هددت العديد من الطلبة بالفصل وبعدم تسجيلهم في العام الدراسي القادم في حالة تخلفهم عن دفع ما عليهم من رسوم مدرسية، علما بأن السنة الدراسية قد استغرقت خمسة أشهر فقط.

كما ان ادارات بعض المدارس لجأت الى الضغط على الطلبة الذين لم يسددوا الرسوم المطلوبة منهم، من خلال رفض تسليمهم الشهادات المدرسية الا بعد الدفع!

لجنة فلسطينية خاصة تدرس حاليا إمكانية إعادة تنظيم المجلس الوطني وتقليص عدد أعضائه

بغداد — أ.ف.ب. — ذكرت مصادر فلسطينية في بغداد امس الاول ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرس حاليا امكانية اعادة تنظيم المجلس الوطني الفلسطيني /البرلمان في المنفى/ وتقليص عدد اعضائه.

واضافت المصادر ذاتها ان لجنة خاصة باشرت امس الاول دراسة هذه المسألة وان هذه اللجنة التي تضم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح واعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستقدم الاستنتاجات التي ستتوصل اليها الى اللجنة التنفيذية للمنظمة والى المجلس المركزى الفلسطيني وهو هيئة وسيطة عقدت اجتماعا لها امس في العاصمة العراقية.

وتشمل اعادة التنظيم هذه حسب ما افادت بعض المصادر الفلسطينية في بغداد تقليص عدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذى يضم حاليا ٤٥١ عضوا الى النصف بغية اعطاء دفع جديد لهذه المؤسسة الفلسطينية المهمة.

استمرار المعارك الضارية في الخليج

بشارتي يعلن عن موافقة بلاده على المفاوضات المباشرة

طهران — بغداد — أ.ف.ب — طلب العراق أمس السبت بدء مفاوضات مباشرة مع ايران قبل وقف اطلاق النار في حين تربط ايران هذه المفاوضات بوقف المعارك والانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى.

وعلى الجبهة فان المعارك كانت تتواصل بضراوة أمس السبت واتهمت طهران بغداد بانها قصفت بالاسلحة الكيميائية منطقة في شمال غرب ايران مما أدى الى اصابة عشرة قرويين بجروح واتهمتها بانها قصفت بالمدفعية عشر قرى أخرى في شمال غرب البلاد واصابت أربعين مدنيا بجروح.

وفي بغداد أكد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادى أمس ان اقامة وقف اطلاق النار قبل بدء المفاوضات المباشرة مع ايران يمكن أن يعيق جديا عملية السلام ويسيء بعمق الى العراق.

وكان حمادى يشير بشكل غير مباشر الى تصريحات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذى أعلن امس الاول ان بلاده توافق على مناقشات مع العراق /وجها لوجه/ و /على مستوى مقبول/ عندما تطبق المراحل الاولى من مشروع السلام الذى أعدته الامم المتحدة /وقف النار وانسحاب القوات الى الحدود وتبادل أسرى الحرب/.

وفي تطور عاجل أعلن نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي أمس السبت في أبو ظبي أن بلاده تقبل المفاوضات المباشرة مع العراق.

واكد بشارتي في مؤتمر صحفي "اقول الان في ما يتعلق بالمفاوضات المباشرة /مع العراق/ أن ليس هنالك أية

البقية ص٨

٢٣٠ ضابطا إسرائيليا برتبة بريغادير وكولونيل

إحتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية أصبح نقمة من الوجهة العسكرية الصرفة

واشنطن — الوكالات — نسبت صحيفة "واشنطن تايمز" في عددها الصادر أمس الى جنرالات اسرائيليين متقاعدين قولهم ان احتفاظ اسرائيل بالارض الفلسطينية المحتلة أصبح نقمة أكثر منه نعمة من وجهة النظر العسكرية الصرفة.

وقالت الصحيفة الاميركية في تقرير لها من الارض المحتلة أن وجهة نظر هؤلاء الجنرالات تؤخذ على انها عامل حاسم في انتخابات الكنيست الاسرائيلية المقبلة التي سيكون موضوع التعامل مع الانتفاضة في الضفة والقطاع المحتلين مسيطرا عليها.

واشارت الى أن هؤلاء الجنرالات المتقاعدين يشكلون جزءا من مجموعة ضباط اسرائيليين يحملون نفس وجهة النظر، وان هذه المجموعة تضم الى جانب الجنرالات ثمانية ضباط برتبة بريغادير و ١٥٠ برتبة كولونيل.

كما اشارت الى أن جميعهم أعضاء في مجلس السلام والامن الذى كان قد شكل في آذار الماضي تجاوبا مع الانتفاضة في الارض الفلسطينية المحتلة.

ونقلت عن ضابط سابق برتبة لفتنانت كولونيل كان يعمل في الاستخبارات العسكرية وهو عضو بارز في المجلس المذكور يدعى الوف هارفين قوله أن الارض المحتلة ليست العنصر الرئيسي في تحقيق السلام.

واشارت الصحيفة الاميركية الى تقارب وجهات نظر أعضاء المجلس الاسرائيلي المذكور مع وجهات نظر معظم الضباط الاسرائيليين الكبار خاصة الضباط الاحتياط.

رابطة أهالي المبعدين تلتقي القنصل اليوناني بالقدس

القدس — شكلت قبل أيام رابطة لاهالي المبعدين الفلسطينيين، كانت باكورة نشاطاتها أمس الاول الاجتماع مع عميد السلك الدبلوماسي الاوروبي في القدس العربية، القنصل اليوناني الياس ملتيزوس، حيث تسلم عريضة تستنكر سياسة الابعاد وتطالب الدول الاوروبية بالضغط على اسرائيل لالغاء قرارات الابعاد واعادة جميع المبعدين الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧.

وقد وعد ملتيزوس بنقل الرسالة الى المجموعة الاوروبية التي تتولى اليونان حاليا رئاستها. والعمل على التحرك

البقية ص٨

حركة «كفى للإحتلال!» تتضامن مع بيت ساحور

قام وفد من اعضاء حركة "كفى للاحتلال" امس بزيارة تضامنية لمدينة بيت ساحور حيث بدأوا زيارتهم بمسيرة الى النصب التذكارى للشهيد ادمون غانم رفعوا خلالها اللافتات التي تدعو لاقامة دولة فلسطينية، ثم توجهوا الى كنيسة دير اللاتين في المدينة حيث كان في استقبالهم رئيس واعضاء بلدية بيت ساحور وجمع غفير من الاهالي.

وقد ألقى رئيس البلدية حنا الاطرش كلمة ترحيب بالوفد الضيف حيا فيها القوى الديمقراطية الاسرائيلية التي تتفق مع مطالب الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة، وطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. واستنكر حادث استشهاد ادمون غانم.

ثم القت احدى أعضاء وفد حركة "كفى للاحتلال" كلمة استنكرت فيها حادث استشهاد ادمون غانم والممارسات القمعية التي تقوم بها السلطات ضد أهالي المدينة ودعت الى اقامة دولة فلسطينية الى جوار دولة اسرائيل والى التفاوض مع م.ت.ف.

وفي نهاية اللقاء وزع أعضاء وفد "كفى للاحتلال" كتيبا يشرح فيه أهداف الحركة كما وزعوا بيانا تضامنيا على أهالي بيت ساحور يتضمن تحية الى المواطنين.

هذا وكانت السلطات قد منعت أعضاء الوفد من الدخول الى المدينة الا ان السكان قاموا بمساعدة عدد من أعضاء الوفد حيث نجحوا في الدخول الى المدينة عبر الحقول.

انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية لحدية في جنوب لبنان

الجنوب اللبناني — قال راديو صوت لبنان ان عبوة ناسفة انفجرت أمس على طريق جزين بجنوب لبنان عند مرور دورية لميليشيات لحد مما أدى الى اعطاب الالية واصابة من فيها.

توتر في مناطق شرق صيدا

عقب تجديد عصابات "أمل" لاشتباكاتها المفتعلة مع المقاتلين الفلسطينيين

بيروت — ذكرت انباء العاصمة اللبنانية أن التوتر الشديد يخيم على مناطق شرق صيدا في الجنوب اللبناني بعد تجدد الاشتباكات بين عصابات حركة "أمل" الطائفية والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات الفلسطينية في هذه المنطقة.

وقالت ان الطرفين تبادلا يوم أمس التراشق بنيران الرشاشات، وأن هذا التراشق جرى بين مواقع عصابات "أمل" في مغدوشة وتلال ماريا وبين مواقع المقاتلين الفلسطينيين في تلال المية ومية وعين الحلوة.

من جانبها ذكرت الانباء أن عصابات "أمل" الطائفية هي التي افتعلت الاشتباكات مع المقاتلين الفلسطينيين.

ونقلت عن المراقبين قولهم ان هذا الامر قد يكون مقدمة لتمرير مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في منطقة الجنوب اللبناني بعد تدمير مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

واشارت الى عزم المقاتلين الفلسطينيين التصدى بحزم لهذه المؤامرة وصولا الى دحرها.

بسبب الانتفاضة:

الاسرائيليون يتهافتون على شراء السلاح

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل أن الاشهر الاخيرة شهدت ارتفاعا في اقبال الاسرائيليين على ابتياع قطع من السلاح، وخاصة المسدسات.

وتشير المعطيات الى أن أكثر من مئتي الف شخص في اسرائيل يمتلكون حاليا سلاحا فرديا.

وجاء من محلات بيع الاسلحة ان معظم الذين يقومون بابتياع الاسلحة، يبررون ذلك بالاحداث في الاراضي المحتلة، وزيادة الاعمال الاجرامية في اسرائيل.

ميرفي يبحث عن "حل" لمسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي

نيقوسيا — أ.ف.ب. — اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بقلم بشارة نصار وتحت عنوان "قبل جولته الجديدة... ميرفي بين التمثيل الفلسطيني والهموم الرئاسية اللبنانية" الى اهداف جولة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الجديدة للمنطقة والتي من ابرزها الترويج لخطة وزيره جورج شولتز لما يسمى السلام في المنطقة الى جانب "حل" مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي. وكأن عنوان هذا التمثيل غير واضح ومعروف وهو منظمة التحرير الفلسطينية التي تأبى واشنطن حتى الان الاعتراف رسميا بها.

تحليل إخباري

وجاء في التقرير ان ميرفي سوف يبدأ جولة جديدة في المنطقة الاسبوع المقبل حيث سيتابع التعاطي مع ملفين صعبين هما عملية "السلام" في الشرق الاوسط وخصوصا لجهة التمثيل الفلسطيني وانعكاسات الانتفاضة والانتخابات الرئاسية في لبنان.

وتشمل هذه الجولة كلا من مصر والاردن وسوريا واسرائيل. وكانت سبقتها جولة لميرفي ايضا في اذار الماضي واخرى لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في حزيران ولم تسفرا عن اى شيء وعادا الى بلديهما بخفي حنين.

وتكتسب هذه الجولة اهمية خاصة كونها تأتي مباشرة بعد محادثات يجريها مورفي في جنيف مع مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف الاثنين والثلاثاء المقبلين حيث. ستتمحور المباحثات حول مشكلة الشرق الاوسط والتطورات في الخليج بعد موافقة ايران على قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨

وتلقت مصادر دبلوماسية عربية في هذا المجال الى ان المرحلة هي مرحلة اللقاء في منتصف الطريق بين الجبارين وتحديدا في الازمات الاقليمية وهو ما ظهر حتى الان في افغانستان وانغولا وما تلوح ملامحه في كمبوديا.

البقية ص٨

شكر على تعاز

نابلس — آل القدح واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم:

فريد حسن القدح
"ابو حسن"

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف وارسال البرقيات وكتب التعازى ونخص بالشكر مدير وافراد اطفائية بلدية نابلس وقسم حركة السيارات في البلدية لما قدموه من مساعدة في تشييع الجثمان وكافة الاخوة الذين تجشموا عناء السفر. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

سائلين المولى العلي القدير ان يحفظهم من كل سوء وان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب ادريس مطلق الجعبرى ٢١عاما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وحكمت على الشاب محمود احمد محمد سواد ٢٠عاما من قرية نحالين بالسجن الفعلي لمدة ٢٦ شهرا بتهم امنية ويذكر انه اتهم بهذه التهم اثناء قضائه مدة محكوميته السابقة البالغة ٩ اشهر في سجن الخليل.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على الشابين عمر احمد رواجبة وجمال درويش من قرية روجيب بالسجن الفعلي اربعة اشهر وغرامة ٣٠٠شيكل بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن بسام عبدالرحمن ابو عكر من مخيم عايدة بعد قضاء ستة اشهر في النقب.

كما افرجت امس الاول عن خالد حسين طه من نابلس بعد اعتقال ادارى دام اربعة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ايمن عزمي القاضي ١٩عاما من صوريف بعد اعتقال ادارى استمر اربعة اشهر في معتقل النقب.

وافرجت عن ابراهيم محمد عبدالهادى ابو شرخ ٢٦عاما من الظاهرية بعد اعتقال دام عشرة ايام في معتقل الظاهرية.

وافرجت عن امجد ظاهر ابو فارة ١٩عاما من صوريف بعد اعتقال ادارى استمر ثلاثة اشهر ونصف في معتقل النقب.

وافرجت امس الاول عن الشاب خليل موسى ابو غيث من العيزرية وحسين سعيد الحيال من قرية نعلين قضاء رام الله بعد اعتقال ١٨يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عبد سليمان ادريس ١٥عاما من القدس بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠٠ شيكل بعد اعتقال امني لمدة عشرة ايام في معتقل المسكوبية.

دائرة الاوقاف الاسلامية في غزة تنظم مسابقة لحفظ القرآن الكريم

غزة — علم من مصادر مطلعة في دائرة الاوقاف الاسلامية في غزة ان الدائرة ستقوم بتنظيم مسابقة لحفظ القرآن الكريم لطلاب المدارس في المراحل التعليمية المختلفة على النحو التالي:—

— طلاب المرحلة الابتدائية حفظ جزء (تبارك).

— طلاب المرحلة الاعدادية حفظ جزء (عم).

— طلاب المرحلة الثانوية حفظ (سورة البقرة) وسورة (الحجرات) وستقوم لجنة من العلماء باجراء اختبارات للمتقدمين.

وسيمنح الفائز الاول جائزة نقدية مقدارها ٥٠ دينار اردنيا والثاني ٣٠ دينارا. كما سيمنح الناجحون من المتقدمين جوائز قيمة.

د. غزالة الى عمان لاحضار نتائج امتحان التوجيهي

الضفة الغربية — من المتوقع ان يغادر الى عمان اليوم د. محمد زهدى غزالة رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ومطيع ابو حجلة رئيس قسم الامتحانات العامة في الضفة الغربية لاحضار جداول نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي)

صحيفة مغربية: قرار الكونغرس بنقل السفارة الامريكية للقدس طعنة في ظهر العرب

الرباط — أ.ف.ب. — قالت صحيفة "البيان" المغربية الشيوعية امس ان القرار الخطير للكونغرس الامريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس سيشكل في حال اقراره طعنة فعلية في ظهر الشعوب والدول العربية والمسلمة.

واضافت الصحيفة ان "الكونغرس الامريكي يجتاز بالتصديق على قرار نقل السفارة الى القدس مرحلة اضافية في انحياز واشنطن الى جانب اسرائيل، ويزيد اللائحة الطويلة من المواقف العدائية ازاء الدول العربية والعالم الاسلامي مشيرة الى ان العالم العربي ادرك بان البحث عن حل لمشكلات الشرق الاوسط يعيقه بشكل خاص الدعم غير المشروط الذى تقدمه واشنطن الى اسرائيل وبرفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

اتفاق واشنطن وموسكو يعمل لحل اربعة نزاعات اقليمية اكثر دموية

واشنطن — كونا — قال كاتب صحفي امريكي ان ثمة اتفاق تتحرك نحوه الدولتان الكبيرتان من اجل التوصل الى تسوية لاكثر النزاعات دموية في العالم.

وقال جوزيف هارش في مقال كتبه في صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" ونشر في عددها الصادر امس ان النزاعات الاربعة الاكثر حدة وطولا واراقة للدماء في العالم يبدو انها في طريقها الى الحل وان ثلاثة من هذه النزاعات يجرى تسويتها عبر الامم المتحدة او بوساطة منها.

ويقول الكاتب الامريكي انه بعد ثماني سنوات من حرب طاحنة خلفت وراءها مليون قتيل تقريبا بين العراق وايران فان هذه الحرب سوف تشهد قريبا وقف لاطلاق النار فيها.

ويضيف قائلا ان المشكلة الافغانية اتت الى نهاية قريبة وذلك في اعقاب انسحاب السوفيات من افغانستان في خطوة مشابهة للانسحاب الامريكي من فيتنام.

اما في ما يخص النزاع في كبوتشيا وانغولا فيقول الكاتب ان فيتنام وعدت بانهاء احتلالها الذى دام عشر سنوات لجارتها كبوتشيا بحلول عام ١٩٩٠ وأن جنوب افريقيا وكوبا قد اتفقتا من حيث المبدا على نبذ نزاع تفشى في سائر الجنوب الافريقي.

ويقول الكاتب الامريكي ان الاتجاه في تسوية النزاعات الاربعة كان قد تبلور اثناء قمتي الرئيس الامريكي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الثانية في واشنطن والاخيرة المكملة لها في موسكو وان ثلاثة من هذه النزاعات قد رتب لتسويتها اما عن طريق الامم المتحدة مباشرة او بمساعدة منها لكن النزاع الرابع الكمبودى يجرى تسويته بمساعدة غير مباشرة من الامم المتحدة.

ويضيف قائلا "من الواضح ان ايا من هذه الاوضاع الاربعة سوف تجد طريقها الى التسوية من غير اتفاق يتم خلف الكواليس بين موسكو وواشنطن".

كندا ترفض منح تأشيرات دخول لرياضيين يحملون جوازات سفر من جنوب افريقيا

تورونتو — أ.ف.ب. — اعلنت الحكومة الكندية رفضها من الان فصاعدا اعطاء تاشيرات دخول الى اراضيها لكل حامل جواز سفر من جنوب افريقيا يريد الاشتراك في مباراة رياضية.

ويهدف هذا القرار الذى اعلن في بيان رسمي الى التعبير عن ارادة الحكومة الكندية بالتزام سياسة متشددة ازاء التمييز العنصرى في جنوب افريقيا.

والنتيجة الاولى لهذا القرار ستكون استحالة اشتراك لاعبي كرة المضرب غارى مولر وكريستو فان ريسبورغ من جنوب افريقيا في دورة تورنتو المفتوحة التي تبدا في ٦ آب المقبل.

وسيحول القرار ايضا دون اشتراك ثلاث لاعبات من جنوب افريقيا في دورة مونتريال النسائية التي ستبدا ايضا في الشهر نفسه. وكذلك سيمنع لاعب الغولف غارى بلاير من الاشتراك في دورة الغولف المفتوحة في كندا.

ومن المقرر ان يرئس وزير الخارجية جو كلارك الثلاثاء والاربعاء المقبلين في تورنتو اجتماع لجنة وزراء خارجية الكومنولث حول افريقيا الجنوبية والتي سيتركز موضوعها على الكفاح ضد الدعاية والرقابة في جنوب افريقيا. من جهة اخرى تمول الحكومة الكندية في هذه المناسبة مهرجانا ثقافيا حول الموضوع نفسه.

اعلان حكم غيابي في الدعوى أساس ٦٠/١٩٨٨ صادر عن محكمة نابلس الشرعية

الى المدعى عليه محمد مصطفى احمد ياسين من يافا وسكان غزة.

أبلغك انه في الجلسة المنعقدة في هذه المحكمة صباح هذا اليوم للنظر في الدعوى المرقومة المتقرر بالطلب محاكمتك بها غيابيا قد حكمت عليك لزوجتك غير الداخل وغير المختلي بها بصحيح العقد الشرعي المدعية ميرفت لطفي صبحي حسن الدم من يافا وسكان مخيم عسكر القديم بنفقة زوجية قدرها ٤٥ دينارا أردنيا شهريا حسب حالك وأمثالك وسائر لوازمها الشرعية اعتبارا من تاريخ الطلب الواقع في ١٢/٤/١٩٨٨م. وأمرتك بالدفع لها اعتبارا من تاريخ الطلب المذكور وأذنتها بالاستدانة والصرف والرجوع عليك بما يتراكم منها وضمنتك الرسوم والمصاريف وديناريين اتعاب محاماة لوكيلها حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف. افهم علنا حسب الاصول، وعليه صار تبليغك في ١٦/١٢/١٤٠٨هـ وفق ٣٠/٧/١٩٨٨م.

قاضي نابلس الشرعي
المنتدب
عزام نديم العكر

المجلس الشيعي الاعلى يدعو للافراج عن جميع الرهائن

بيروت — أ.ف.ب. — دعا المجلس الشيعي الاعلى وهو اعلى سلطة دينية للشيعة في لبنان امس الاول الى اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان في اسرع وقت.

وفي بيان اصدره امس الاول طالب المجلس باطلاق الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان وطالب كل الاطراف المعنيين بالتحرك ايجابيا وبسرعة ازاء الجهود المبذولة بهدف اخلاء سبيل الرهائن وعودتهم الى اهلهم.

واضاف البيان ان المجلس الشيعي الاعلى يرفض ممارسة الخطف ويندد بها ويؤكد انه مخالف لمبادىء الاسلام وخلقيته.

ويذكر ان المجلس يوجه من فترة الى اخرى نداءات لاطلاق سراح الرهائن الاجانب الذين تحتجزهم منظمات سرية اصولية مؤيدة لايران. وهناك ١٥ اجنبيا على الاقل تسعة منهم امريكيون وثلاثة بريطانيين وايطالي والماني غربي وهندى يعتبرون في عداد المفقودين.

"المستقبل" تدعو الدول العربية والاسلامية الى تحويل "الهدنة المؤقتة" في الخليج الى سلام دائم

باريس — أ.ف.ب. — دعت مجلة "المستقبل" الصادرة في باريس الدول الكبرى وبعض الدول العربية والاسلامية البارزة التي لم تحددها الى تقديم مساعدة فعلية لكي تدخل منطقة الخليج مرحلة السلام المستقر الطويل الامد.

واكدت المجلة في تحليل نشرته امس استنادا الى مصادر غربية مطلعة انه "اذا لم يحدث ذلك فسيعيش الخليج في ظل هدنة مؤقتة يمكن ان تدوم عامين او اكثر وفي ظل حالة من السلام والحذر والخطر المحفوف بالالغام والقنابل الموقوتة.

واتهمت القيادة الايرانية بانها لم تقبل القرار ٥٩٨ الا لتحصل على هدنة مؤقتة مع العراق تسعى خلالها الى تعزيز مواقعها واعادة تنظيم وتسليح قواتها تمهيدا لاستئناف الصراع مع العراق بصور وباشكال قد تكون مختلفة عن تلك التي عرفناها خلال السنوات الماضية.

واضافت نقلا عن خبير عسكرى امريكي بارز ان ايران تحتاج الى عامين على اقل تقدير لاعادة تنظيم قواتها المسلحة وتزويدها باسلحة ومعدات حربية متطورة ولتحسين اوضاعها الداخلية في مختلف المجالات.

وقالت المجلة "اذا لم تتحول هذه الهدنة المؤقتة الى سلام دائم ثابت ومستقر فان حالة التاهب والاستعداد للحرب — مع كل ما يمكن ان يرافقها من خطوات واجراءات — ستظل قائمة في منطقة الخليج وخصوصا في الدول المعنية مباشرة بهذا النزاع.

واوضحت ان هذا التحول لا يمكن الحصول عليه الا بتثبيت وقف اطلاق النار وتدعيمه عن طريق وضع قوة دولية تضم عدة الاف من الجنود في المواقع الحساسة والمهمة من الجبهة العراقية الايرانية وعدم الاكتفاء فقط بارسال ٢٥٠ او ٣٠٠ مراقب دولي.

انخفاض حركة السياحة الى اسرائيل

تل ابيب — اتهم وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير وزارة المالية الاسرائيلية بانها ترفض تطبيق الاتفاقات حول تمويل الاعمال التي تقوم بها وزارة السياحة خارج اسرائيل بغية تنشيط حركة السياحة الى اسرائيل.

وقال شارير، ان حركة السياحة الى اسرائيل شهدت خلال النصف الاول من العام الحالي انخفاضا بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع نفس الفترة في العام الماضي.

واكد ان هذا الانخفاض يسبب خسائر مالية تبلغ عشرات ملايين الدولارات.

في تعقيبها على قرار الحكومة الاردنية:

الديمقراطية تؤكد: "خطة التنمية" للارض المحتلة ولدت ميتة

دمشق — اكد الناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن "خطة التنمية الاردنية" في الارض المحتلة ولدت ميتة، وذلك في معرض تعقيب الديمقراطية امس على قرار الحكومة الاردنية الغاء هذه الخطة.

وقال هذا الناطق ان المطلوب اردنيا هو تنفيذ قرارات قمة الجزائر الاخيرة، من خلال سلسلة خطوات سياسية.

واضاف ان سلسلة الخطوات السياسية المطلوب من الاردن اتخاذها، يجب أن تعزز وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤوليتها الوطنية عن الشعب الفلسطيني حتى تقرير مصيره بنفسه وبناء دولته المستقلة.

كما يجب على هذه الخطوات السياسية الاردنية أن تدفع باتجاه تطوير الانتفاضة حتى انهاء الاحتلال وبما يقطع الطريق على خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي التي تتجاهل الحقوق الوطنية الفلسطينية وتستنكر حق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني.

الشرطة الاسرائيلية تصادر "اشرطة كاسيت" من موظف في اذاعة النمسا

فيينا — ذكرت وسائل الاعلام في فيينا أمس أن السلطات الاسرائيلية صادرت "اشرطة كاسيت" من احد مستخدمي الاذاعة النمساوية يوم الجمعة الماضي.

وقالت هيئة الاذاعة النمساوية ان السلطات الاسرائيلية قد قامت بمصادرة الاشرطة في مطار اللد الدولي قبيل مغادرته اسرائيل.

واضافت ان الهيئة توجهت الى وزير خارجية النمسا وطلبت منه تقديم احتجاج الى اسرائيل على خلفية المساس بحرية العمل الصحفي.

٢٥٠ ألف اصابة بـ"الايدز" في العالم ٧٥٪ منها في القارة الامريكية

جنيف — أ.ف.ب — اعلنت منظمة الصحة العالمية امس ان العدد الحقيقي للمصابين بمرض "الايدز" في العالم يتراوح بين مئتين ومئتين وخمسين الف شخص اى ضعف العدد الذى ابلغته الدول المعنية رسميا الى هذه المنظمة الدولية.

وذكرت المنظمة ان المجموع التراكمي للاصابات "بالايدز" التي احصتها المنظمة حتى مطلع تموز الجارى استنادا الى الاحصاءات التي زودها بها ١٣٦ بلدا تجاوز عتبة المئة الف ليصل الى ما مجموعة ١٠٠٤١٠ اصابة في العالم.

واوضحت منظمة الصحة العالمية التي لاحظت — التزايد المنتظم — في عدد المصابين بهذا المرض ان ٩٩٠٧ اصابات شخصت وسجلت منذ مطلع ١٩٨٨.

وتحتل القارة الاميركية المرتبة الاولى بين المناطق المصابة بهذا المرض اذ تستاثر وحدها بنسبة ٧٥ في المئة من مجموع الاصابات في العالم اى ما مجموعة ٧٤٨٦٢ اصابة في بلدانها الاربعين منها ٦٥٠٩٩ اصابة في الولايات المتحدة وحدها.

وتظهر اكثرية حالات الاصابة "بالايدز" في اميركا الشمالية وفي معظم المناطق في اميركا اللاتينية في اوساط الشاذين جنسيا الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٤٩ سنة وفي اوساط المدمنين على المخدارات عن طريق الحقن.

اما الاصابة بالمرض الناتجة عن العلاقات الجنسية الطبيعية فلا تتجاوز ٥ في المئة.

وفي اوروبا تم احصاء ١٢٥٩٤ اصابة في ٢٨ بلدا اى نسبة ١٢ في المئة من المجموع العالمي. وقد سجلت فرنسا اعلى نسبة للاصابات قياسا الى عدد السكان — ٣٦٢٨ اصابة — تلتها سويسرا — ٤٣٩ — فاسبانيا — ١١٢٦ — فالدانمارك — ٢٦٣ — فايطاليا — ١٨٦٥ — فهولندا — ٥٢٦ — فالمانيا الغربية — ٢٠٩١ — فبلجيكا — ٣٤٠ — فبريطانيا — ١٤٦٣ — فالنمسا — ١٧٦.

ولم يتم احصاء سوى ١١٧٥٣ اصابة في بلدان افريقيا الـ ٤٥ اى ما نسبته ١٢ في المئة من المجموع العالمي. ولكن الخبراء ينظرون بتحفظ شديد الى الاحصاءات التي تعطيها هذه القارة وذلك بسبب الصعوبات التي تعاني منها في اكتشاف المرض ونقل المعلومات. وكذلك فان آسيا واوقيانيا لم تحصيا ٢٤٣ حالة اصابة بهذا المرض في ٢١ بلدا.

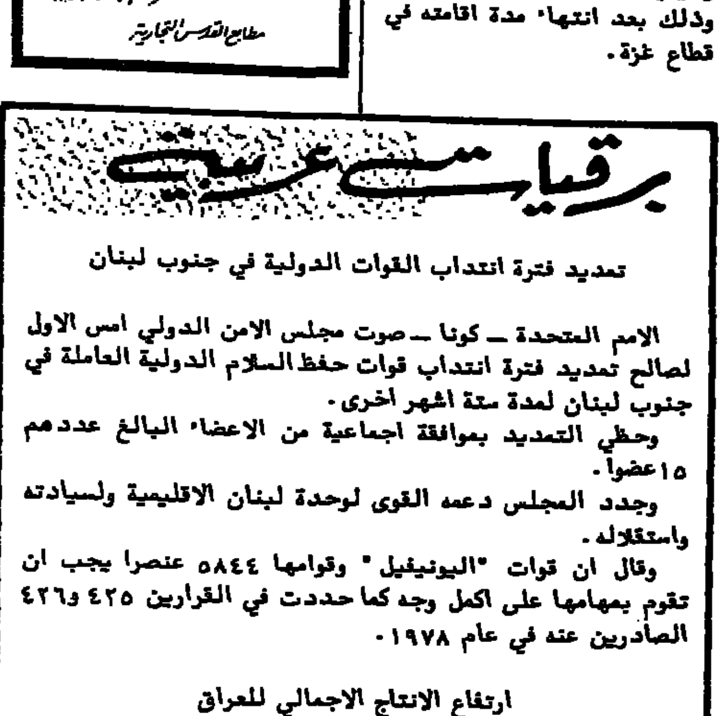
الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حاتم عبد القادر ... [illegible]
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص ب ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

استمرار انقطاع الكهرباء عن شرق حبلة

قلقيلية — ما زال الجزء الشرقي من بلدة حبلة جنوب قلقيلية يعاني من استمرار انقطاع التيار الكهربائي لليوم الخامس على التوالي مما ادى الى اتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية بسبب انقطاع التيار والحر الشديد.

د. صيام يتوجه الى الكويت

القاهرة — وصل امس الاول الى القاهرة عن طريق نقطة العبور في رفح الدكتور محمد صيام القائم باعمال رئيس الجامعة الاسلامية في غزة، وسيتوجه من القاهرة الى الكويت وذلك بعد انتهاء مدة اقامته في قطاع غزة.



برقيات عربية

تمديد فترة انتداب القوات الدولية في جنوب لبنان

الامم المتحدة — كونا — صوت مجلس الامن الدولي امس الاول لصالح تمديد فترة انتداب قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر اخرى.

وحظي التمديد بموافقة اجماعية من الاعضاء البالغ عددهم ١٥عضوا.

وجدد المجلس دعمه القوى لوحدة لبنان الاقليمية ولسيادته واستقلاله.

وقال ان قوات "اليونيفيل" وقوامها ٥٨٤٤ عنصرا يجب ان تقوم بمهامها على اكمل وجه كما حددت في القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين عنه في عام ١٩٧٨.

ارتفاع الانتاج الاجمالي للعراق

بغداد — كونا — اعلن وزير التخطيط العراقي ان الانتاج الاجمالي للعراق ارتفع الى ٢٥ بليون و٥٦١ مليون دينار لعام ١٩٨٧ مقابل بليون و٤٨٧ مليون دينار لعام ١٩٦٨.

جاء ذلك في تصريح للوزير العراقي اوردته وكالة الانباء العراقية واعطى فيه معلومات احصائية مقارنة بين عام ١٩٦٨ و١٩٨٧ لاوضاع التنمية في العراق.

الملك فهد يزور مصر خلال اسبوعين

القاهرة — ذكرت مجلة "اكتوبر" الاسبوعية المصرية في عددها الجديد ان الملك فهد سيبدأ زيارة الى مصر خلال النصف الاول من الشهر المقبل.

واوضحت المجلة ان هناك اتصالات بين القاهرة والرياض حول تحديد موعد هذه الزيارة.

ابو غزالة يصل الى بغداد

بغداد — وصل الى بغداد امس وزير الدفاع المصرى المشير عبدالحليم ابو غزالة لاجراء محادثات مع نظيره العراقي الفريق الاول عدنان خير الله.

وكان وزير الدفاع العراقي قد زار القاهرة في شهر آب من العام الماضي.

ويذكر ان زيارة المشير ابو غزالة الى بغداد هي اول زيارة يقوم بها وزير دفاع مصرى للعراق منذ الاطاحة بالنظام الملكي قبل ثلاثين عاما.

ضبط مخدرات في السويس قيمتها اكثر من مليار جنيه

القاهرة — أ.ف.ب — كشف جهاز مكافحة المخدرات امس ان الشرطة المصرية ضبطت كميات كبيرة من المخدرات في مرفا السويس، وذلك في اطار عملية وصفت بانها الاهم في مصر على الاطلاق.

وتقدر قيمة المخدرات التي ضبطت في سفينة "ريف ستار" المسجلة في سان فانسان في جزر الكاريبي والقادمة من الباكستان، باكثر من مليار جنيه مصرى /أكثر من ٤٣٥ مليون دولار/ وتتكون من ٣٠٠ كلغم من الهيروين الصافي وأربعة أطنان من الافيون وطنين من حشيشة الكيف.

وقد تم القاء القبض على طاقم السفينة المؤلف من اربعة سودانيين وبنغاليين وهندى وكيني وتنزاني وصومالي اضافة الى ثلاثة مسؤولين في شبكة التهريب وهم باكستاني ولبنانيين.

وجرى تبادل لاطلاق النار في اثناء مداهمة "ريف ستار" أسفر عن اصابة احد رجال الشرطة المصرية بالرصاص.

وكانت عملية الملاحقة لهذه الشبكة قد استمرت لثمانية اشهر اثمرت بالقاء القبض على معظم اعضاء شبكة تهريب المخدرات هذه في حين لا يزال خمسة من أفرادها في الخارج.

دائرة الاوقاف في غزة تصرف راتب نصف شهر للموظفين

غزة — قامت دائرة الاوقاف الاسلامية في غزة بصرف راتب نصف شهر لموظفي المساجد بالقطاع وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

شكر على تعاز

دورا — الخليل — والد الفقيد الحاج سعيد محمد عمرو وأولاده احمد وسميح ويوسف وموسى وحافظ وعموم آل عمرو في الوطن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة السادة الاكارم الذين واسوهم وعزوهم بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم



محمد سعيد محمد عمرو
"ابو سعيد"

سواء أكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو بارسال برقيات وكتب التعزية والنعي في الصحف. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيات دولية

تحقيق دولي في حادث اسقاط الطائرة الايرانية

طهران — كونا — ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا من منظمة الطيران المدني الدولية يتكون من خمسة اعضاء وصل الى هنا امس للتحقيق في حادث اسقاط طائرة "الايرباص" المدنية الايرانية في الثالث من الشهر الجارى من قبل الاسطول الامريكي في الخليج.

واضافت الوكالة ان الوفد سيتفقد خلال وجوده في ايران مكان سقوط الطائرة المدنية الايرانية بالاضافة الى مطارى طهران وبندر عباس.

اسف غينشر لاحتراق منزل مانديلا

بون — كونا — بعث وزير خارجية المانيا الغربية ونائب المستشار الاتحادى هانس ديتريش غينشر ببرقية الي فيني مانديلا زوجة الزعيم الافريقي المعتقل في بريتوريا نلسون مانديلا.

واعرب غينشر عن اسفه لاحتراق بيت الزعيم الوطني الاسود الكائن في غيتو براندفور في ولاية اورانج الحرة ٤٥٠كم جنوب بريتوريا.

تاتشر تقوم بجولة في سبع دول

لندن — كونا — غادرت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر هنا امس في جولة تزور خلالها سبعة بلدان مختلفة في العالم.

وستقوم تاتشر خلال جولتها التي تستغرق ١٢ يوما بزيارة استراليا لحضور احتفالات الذكرى ٢٠٠ لتاسيس الدولة فيها.

ومن المتوقع ان تتوقف زعيمة حزب المحافظين خلال توجهها للقيام بهذه الزيارة في كل من البحرين وسلطنة عمان وسنغافورة وتجرى محادثات مع كبار المسؤولين في كل منها.

كما ستقوم تاتشر في ختام زيارتها لاستراليا بزيارة ماليزيا وتايلند.

مقتل ١٥ شخصا في سريلانكا

كولومبو — أ.ف.ب. — ذكرت مصادر رسمية ان خمسة عشر شخصا قتلوا امس الاول في سريلانكا بينهم عسكريان وشرطي واحد وذلك خلال اكثر من ٧٠ حادث عنف ميزت الذكرى الاولى للاتفاق بين الهند وسريلانكا.

وبدأت قوات الامن تسيير الدوريات امس في كل انحاء جنوب البلاد حيث فرضت نظام منع التجول ابتداء من يوم امس الاول.

إستراتيجية الأمن القومي

بقلم: غالي شكري

لست متخصصا في الاستراتيجية ولا في الامن القومي، ولكني كغيرى ممن عاشوا الحروب المتوالية، وخاصة منذ ١٩٦٧ بدات اقرا عن هذه الامور التي كان يخيل الينا انها اقرب الى الطلاسم.

ولكن الواقع العربي فرض علينا جميعا ان نقرا بعض "الهوامش" التي تفيدنا حتما في التحليل الاجتماعي والاقتصادى والسياسي، بل والثقافي ايضا.

ولن انسى خلال فترة اقامتي في لبنان ان "الصغار" كانوا يعرفون الفروق الدقيقة بين الاسلحة المختلفة والتعديلات التي تطلبها مسيرة الحرب الاهلية سواء كانت تعديلات تكنولوجية او طبوغرافية او ديموغرافية الى غير ذلك.

ثم بدات الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية تهتم بالشوءون العسكرية لاستمرار الحروب المتداخلة في الشرق الاوسط وتهديدها للحياة اليومية للناس العاديين وتاثيرها في ضوابط السلوك وقيم المجتمع والعادات والاعراف والاحوال النفسية.

ثم صدرت المجلات الشهرية والفصلية المتخصصة، ولم تكن صدفة ان يكون لبنان هو الذى بادر الى اصدار مجلة "الفكر الاستراتيجي العربي" ذات الوزن الرفيع، وكذلك مجلة "استراتيجيا".

وبدات المؤلفات المتخصصة والمبسطة في هذا الموضوع تتلاحق لتسد فراغا مزمنا في معرفة الغالبية منا، لان العلوم الاستراتيجية ظلت حكرا للعسكريين امدا طويلا.

في هذا السياق اصدر الدكتور فاضل البراك كتابا عنوانه "استراتيجية الامن القومي — آراء وافكار".

ومنذ البداية يشير المؤلف الى ان الاهتمام الجاد بالموضوعات الاستراتيجية في اللغة العربية يعود الى اواسط السبعينات، عندما صدر كتاب "الامن العربي في مواجهة الامن الاسرائيلي" لوزير الحربية المصرية السابق امين هويدى.

ثم يرجح الباحث انه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، بدأ العالم يشهد جملة من التطورات في طليعتها الاستقطاب (الاستراتيجي؟) بين الشرق الاشتراكي والغرب الراسمالي. وهو الامر الذى انعكس على الدول المستقلة والمستعمرة على السواء.

كذلك، فان الثورة التكنولوجية الكبرى قد افادت "الانسانية" عموما، واضرت الكثيرين من بني "الانسان" خصوصا.. ذلك انها اسهمت في تطوير الاسلحة، بل ان افتتاح العصر التكنولوجي كان تدميرا لمدينتين عامرتين بالبشر في هيروشيما وناغازاكي.

كما ان هذه الثورة منحت المتقدمين المزيد من فرص التقدم واحتكار وسائله ومعرفته والتحكم في مستقبل العالم المتخلف، وبالتالي توسيع الفجوة (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، بين العالمين الاول والثاني من جهة وما يسمى العالم الثالث من جهة اخرى. مع ملاحظة ان تسمية "العالم الثالث" ذاتها تسمية غريبة شاعت عن صحفي فرنسي عام ١٩٥٦ وذاعت وفرضت نفسها بقوة الاعلام وثورة الاتصال.

ويؤكد فاضل البراك على ان الهيئة الدولية المعروفة بالامم المتحده قد ضعفت في موازاة "القوة" التي تمتع بها البعض من دون الاخرين.

ومن منطلقات عملية، يميل المؤلف الى "المفهوم النسبي" لاستراتيجية الامن القومي طالما ان حدود هذا الامن تتداخل بين دولة واخرى.

وبالتالي فالاسراتيجية الامنية ليست حالة ثابتة نهائية، وانما هي تخضع لمقتضيات كل مرحلة.

ثم ينتقل الدكتور البراك الى اهمية ان يكون المفهوم الاستراتيجي، "مرنا واسعا وعريضا، حيا ناميا ومتطورا"، اى مفهوما واقعيا عمليا ممكنا صالحا للتطبيق "زمانا ومكانا وانسانا".

كذلك يرى المؤلف ضرورة احتواء هذا المفهوم "لمصادر ومضامين التحديات والتهديدات" التي تتعرض لها الان او التي يمكن ان تتعرض لها في المستقبل.

ان حماية كيان الدولة واستقلالها السياسي واسلوب حياتها وانماط قيمها وتقاليدها وعقيدتها، ومصالحها الاقتصادية، يتطلب قدرة استراتيجية على استكشاف مصادر التحدى والتهديد مبكرا، وآليات الثوابت والمتغيرات.

ويركز الباحث عنايته على تحويل عناصر القوة، ماديا ومعنويا، الى قدرة موءثرة "فالعبرة لا تكمن في مجرد وجود هذه العناصر فحسب، وانما تكمن اساسا في عملية استثمارها وتوظيفها توظيفا حيا متجددا".

ان الدفاع عن مقومات الدولية ومصالحها الاساسية يقتضي استخدام مقومات "القوة" المادية والمعنوية معا. العلم قوة. الثقافة قوة. ارتفاع مستوى الذكاء قوة.

ولا بد من التمييز بين المفهوم الدفاعي للامن القومي — المشروع والعادل — والمفهوم الهجومي التوسعي، الباطل والظالم.

وتتوالى فصول كتاب الدكتور فاضل البراك في انسيابية ممتعة، خاصة بالنسبة لمن كان مثلي ينشد المعرفة والمتعة.

فالصفحات تخلو من الاستغلاق المضني للمفاهيم والاستخدام المعقد للمصطلحات، لانه بحث يستهدف الوصول للناس جميعا، لحساب الوعي وليس على حساب العلم.



فرق الاطفاء على وشك السيطرة على الحريق الذى اندلع في احد ابار النفط

مكسيكو — ا.ف.ب — اعلنت شركة النفط الوطنية المكسيكية بيميكس انه امكن السيطرة جزئيا امس الاول على الحريق الذى اندلع في بئر النفط "بويرتو شيبا ١١٢" وان فرق اطفاء متخصصة ما زالت تكافح للسيطرة كليا على الحريق.

وكان الحريق الكارثة اندلع فجر الخميس الماضي في هذا البئر الذى يبلغ عمقه ٥٧٠٠ متر والواقع في منطقة تنقيب تابعة للدولة في تابسكو على بعد حوالي ٨٠٠كلم جنوب شرق مكسيكو.

أين مقررات قمة الجزائر؟

بقلم: ناصر بنورة

كنت انظر الى اعداد الجرائد السابقة، فوقعت عيناى على البيان الختامي لموءتمر القمة غير العادية في الجزائر، الذى عقد في شهر حزيران من هذه السنة، قراته بالكامل وفورا سالت نفسي هل طبق شيء من قرارات هذه القمة، ام انها اصبحت كغيرها من القمم في طي النسيان؟ هل بقيت كما يقال حبرا على ورق؟ فبدل ان تتعزز العلاقة الفلسطينية — السورية تراما قد تدهورت الى وضع اسوأ مما كانت عليه سابقا من خلال الدعم السورى للمنشقين اثناء هجماتهم على المخيمات الفلسطينية في بيروت، كما ان العلاقة مع الاردن لم تاخذ اطارها الصحيح، وبالعكس من ذلك فالانباء تتحدث عن توجه النظام الاردني نحو اجراءات معينة وانتقامية بحق سكان الاراضي المحتلة كقطع رواتب الموظفين مثلا في خطة اردنية هدفها الضغط الاقتصادى لخنق الانتفاضة في الارض المحتلة.

كما ان الدعم الذى تم الحديث عنه في قمة الجزائر لاهالي الارض المحتلة لم يترجم على ارض الواقع وليس هناك موءشرات له وعلى العكس من ذلك زادت

نسبة الاستثمارات العربية في بلدان اوروبا والولايات المتحدة الامريكية في خلال شهر حزيران الماضي بنسبة ٢٫٥٠٪ اى انه تم تهريب اموال عربية ضخمة بهدف استثمارها في هذه البلدان. كما ان الانظمة العربية لم تستخدم امكانياتها الاقتصادية الهائلة في الضغط على الادارة

الامريكية لاجبارها على الموافقة على عقد موءتمر دولي كامل الصلاحيات بحضور جميع الاطراف وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل

الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كما ورد في نص الوثيقة الختامية لموءتمر القمة في الجزائر، وعلى العكس من ذلك نرى ان سعد العبد الله ولي العهد الكويتي يعلن اثناء زيارته للولايات المتحدة عن ان مبادرة شولتز تصلح ان تكون بداية لحل قضية الشرق الاوسط.

نرى من كل هذا ان قرارات هذه القمة لم تطبق كما ورد في الوثيقة الختامية وانما طبق عكس

هذه القرارات. وبذلك فان هذه القمة لا تشبه سوى القمم السابقة التي جاءت خجلا من الاحراج الكبير الذى شكلته انتفاضة الشعب الفلسطيني وايضا لامتصاص الضغط الشعبي العربي المطالب بدعم الانتفاضة، واذا كان هناك

شيء من امل سابق في هذه الانظمة العربية فقد فقده كل انسان بسيط او غير بسيط.



هوامش النقد

حساب النصر والهزيمة

ايقاف الحرب العراقية الايرانية فتح الباب على مصراعيه لتلج منطقة الشرق الاوسط عهد جديد في بنائها السياسي والاقتصادي وترتيب دول المنطقة لعلاقاتها الدبلوماسية على اساس احترام السيادة وتبادل المنافع.

امال السلام التي بعثها اعلان ايران الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ القاضي بوقف الحرب دون شروط مسبقة ترتبت عليه العديد من الاثار الايجابية اسعار البترول التي تدنت هذا العام الى مستوى ١٣ دولار بدأت في الارتفاع. اذ ان التنافس العربي الايراني على سوق الطاقة الغربي سوف يختفي مستقبلاً وستخفض معها الحاجة الماسة للعملة الصعبة لتمويل اعباء الحرب لن تكون معادلة تلعب عليهاالدول الصناعية. كما ان الاوبيك التي تصدعت وكادت ان تتلاشى بعد قرار الامارات عدم التمسك بحصتها البترولية يعيد اليها قرار وقف الحرب فرصة ذهبية اخرى لترتيب بيتها الداخلي من جديد وعلى اساس المصلحة الاقتصادية لجميع دولها في امتصاص فوائض النفط كما ان التكاليف الباهظة التي كانت تدفعها دول الخليج العربي لشركات التامين على السفن العاملة بالمنطقة سوف تنخفض في المستقبل القريب.

وفي الجانب الاخر، المنطقة بكاملها في حال اكمال خطوات السلام سوف تقبل على انتعاش اقتصادي، حيث ان العراق وايران يحتاجان الى اعادة بناء ما دمرته الحرب وسيضعان الاموال التي كانت تهدر في الاعداد والمعدات والتدريب الحربي في القطاعات المدنية. وبالتالي سيفتح سوق جديد للعمل وصناعة التشييد والبناء والاعمار السكاني والزراعي.

وبناء على هذه النقاط، ففي حالة توصل العراق وايران الى اتفاق حقيقي وانهاء الحرب وتخطي حاجز الاسئلة الصعب المتمثلة في، من البادىء ومن الظالم وبالتالي من سيدفع الخسارة، فهنالك فرصة نادرة يوفرها استقرار المنطقة لبناء جديدفيستوعب طاقات ومقدرات الشعب العربي والايراني المهدورة. فالخسائر التي تكبدها الشعبين العراقي والايراني تفوق حساب النصر والهزيمة، فاكبر نصر يمكن تحقيقه هو وقف هذه الحرب

هجومية الاقتصاد العربي

وقفة ضرورية يحتاجها العرب، ماذا اعدوا للمستقبل؟

وما هي نتائج الاقتصاديات التي بنيت بعد الاستقلال؟

نتائج التصنيع. والصناعات المحلية الناشئة. والتاميم.

والقطاع العام. والقطاع المشترك. وتطوير الانتاجية. وتحسين النوعية.

ما هي نتائج الاصلاح الزراعي؟ والصناعات الزراعية، وتصدير الفوائض الزراعية. ودفع الصحارى. وتقليل الفجوة الغذائية. وصناعة الاسمدة والمعدات الزراعية. واستصلاح التربة.. والري.

واليد العاملة المهاجرة والمستقدمة؟

ما هي مواصلاتنا في زمن ثورة وسائل الاتصال؟ وصناعات المحركات والسيارات؟ والطرقات المعبدة. والاساطيل الجوية. والاساطيل البحرية. والمرافىء.

ما هي توقعات زيادة الدخل الفردى؟

ما هي وضعية البنوك؟ والنظام النقدى. واسعار العملات. والنظام الضرائبي. ونظام التعويضات؟

واللامركزية الاقتصادية للمناطق والموءسسات؟

والبنية التحتية. ماذا انجز منها وماذا بقي للانجاز من سدود وايد عاملة وخدمات مرافقة.

وديناميكية الاقتصاد؟

والصيد؟ تطوير اساطيل الصيد. الاسواق. الاستهلاك الداخلي.

والمراعي؟ تطويرها. المحافظة عليها. ما هي عوائدها؟

والديون؟

والانشاء والتعمير: طبيعة الاحتياج للاجنبي؟ لماذا؟ نسبة الرد على الطلب الداخلي؟

والحرف والصناعات اليدوية. ما هي؟ ماذا بقي منها؟ ماذا ستكون عليه في المستقبل؟

هذا جزء من الاسئلة التي تتبادر مباشرة الى الذهن لدى الحديث عما تم انجازه وعما يظل على العرب انجازه.

هل المنشآت العربية والخطوات الاقتصادية كلها موجهة نحو المستقبل، ام انها جزء من مباني الماضي وعقليته؟ هل هي خاضعة لنظرتنا الى المستقبل وتسير في خدمتها؟

هل دخلت الصناعة صلب التقاليد العربية واخذت تفرز اشكالا جديدة؟ ام انها تعاني مصاعب الماضي؟ ما هو دور المعلوماتية في الصناعات العربية وما هي الايجابيات التي نجمت عن استعمالها؟ والمعلوماتية الى اى حد دخلت حياتنا، من الارشيف الى صناعة المعلومات الى الاستخدام المنزلي.

الدراسات والاستشارات كم تدفع لاجلها، وما هي الخطوات التي خطوناها من اجل خلق مراكز وطنية او اقليمية او دولية للاستشارات؟

وما هو بالضبط ما ينقصنا لتحقيق ذلك؟

وما هي الخطوة المقبلة في اذهان مخططينا الاقتصاديين بعد طفرة التصنيع والاصلاح الزراعي والازدهار البترولي والقطاع المشترك؟

ما هي درجة استيعابنا للعلوم المعاصرة وتطبيقاتها في الحياة العملية والاشتقاقات الاقتصادية المحلية التي يمكن استخراجها منها؟

ما هو الوضع الطبي والدوائي في بلادنا، وصناعات الادوية والادوات الطبية واين هوتقصيرنا وكيف يمكن تلافيه؟

هذه الاسئلة وان اخذت حيزا كبيرا الا انها ليست اكثر من جزء من الاسئلة الشاملة والعميقة التي ينبغي على الاقتصاد العربي ان يطرحها على ذاته سريعا.

ماذا اعددنا للمستقبل؟

سوءال لا يقصد التجريح او الاتهام وانما يهدف الى وقفة موضوعية امام تحديات المستقبل القريب:

+ فالمجموعة الاوروبية تتنامى باتزان وثقة وسرعة، فاضافة الى الشركات الاوروبية المشتركة، والجامعات، ومراكز البحوث، والمجموعات الفضائية ووسائل الاتصال المشتركة، والبنك الاوروبي الموحد.. اليوم، سوف تشهد اوروبا مع نهاية ١٩٩٢ ازالة الحدود الاقتصادية بينها بشكل كامل، ولن تقع مفاجآت حاسمة من الان وحتى ذلك التاريخ لان الخطوات التي تم تجاوزها لم يعد ممكنا التراجع عنها.

+ واليابان تعزز يوما بعد يوم موقعها الاقتصادى الهجومي الاستراتيجي العالمي وتضم تحت جناحيها كتلة من البلدان الشابة اقتصاديا والتي تهدد الاقتصاديات التقليدية الهرمة.

+ والولايات المتحده استطاعت خلال سنوات الريغانية اعادة تنظيم الاقتصاد الاميركي بشكل لا يرقى اليه الشك، بطريقة استطاعت حصر مشاكلها حاليا في الميزان التجارى.

ويبقى ميزان المدفوعات في وضع افضل بكثير.

+ البيريسترويكا من جهتها ستعطي حتما نتائجها الاولى خلال السنوات القليلة المقبلة، وسوف تكون الهجمة الاقتصادية الاشتراكية بحجم "الثورة" التي يقوم بها غورباتشوف اليوم.

وبمعزل عن الاختلافات الموجودة بين الاقتصاديات المتنوعة الموجودة فعلا في العالم، وعن التوازنات الاقليمية والمحلية من حيث توزع عوامل الانتاج، الا ان عاملا واحدا يبدو مهيمنا على جميع ملامح الاقتصاديات المعاصرة والمستقبلية.

هذا العامل هو الهجومية والعدوانية. واقتصاديات العرب يجب ان تبحث عن عوامل مجوميتها، ان كان ذلك عن طريق دعم الاقتصاديات الخاصة او التكتلات الاقليمية او الاعتماد على الصناعات التقليدية او تطوير انماطجديدة من النشاطات الاقتصادية وتسويقها.

فالازمة العالمية المقبلة ستكون بلا شك ازمة فوائض الانتاج.

هذه هي ملامح الاقتصاد.

فما هي ملامح الاقتصادى المعاصر واقتصادى المستقبل؟

انه نداء الى الاقتصاديين العرب.

هكذا من الأصل

ظهور ملامح تسوية في شأن حرب الخليج

العراق يصر على مبدأ المفاوضات «وجها لوجه» وايران تقبل المبدأ فور تنفيذ المراحل الثلاث الاولى من خطة السلام

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ ظهرت ملامح تسوية في مفاوضات السلام في شان الحرب العراقية ـ الايرانية والتي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بعد ثلاثة ايام من المأزق اذ ذكرت ايران انها تقبل مفاوضات مباشرة فور تنفيذ المراحل الثلاث الاولى من خطة السلام.

واشار ديكويار لدى مغادرته الامم المتحدة مساء امس الاول ان هذه الصيغة لا تزال تعتبر غير كافية من قبل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

ومع ذلك يبدو ان الامور تتحرك فعزيز الذي يقاطع المفاوضات منذ يومين مصرا على مبدأ فتح محادثات "وجها لوجه" مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي عقد لقاء استغرق اكثر من ساعة مع ديكويار لم يدل بعده باي تصريح.

وكان ولايتي عقد قبل ذلك بقليل لقاءه الرابع في اربعة ايام مع الامين العام. ولدى خروجه اعلن ان بلاده "يمكن ان تفكر وبايجابية وعلى مستوى مقبول في مفاوضات وجها لوجه بعد الاعلان عن قيام وقف للنار وانسحاب قوات الطرفين الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل اسرى الحرب". وهذه العناصر تشكل المراحل الثلاث الاولى من خطة السلام للامم المتحدة المتضمنة في القرار ٥٩٨. فالرابعة تتحدث عن بدء رسمي لمفاوضات سلام حول كل نقاط الخلاف بين العراق وايران.

زيارة مجاملة

واستنادا الى مصادر مطلعة فان المملكة العربية السعودية الممول الرئيسي للمجهود الحربي العراقي تلعب دورا كبيرا في الكواليس لاخراج المناقشات من الطريق المسدود. فالسفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان توجه امس الاول الى نيويورك حيث التقى طارق عزيز وكذلك ديكويار. ووصفت الاوساط الرسمية في الامم المتحدة اللقاء بانه "زيارة مجاملة". وفي الاوساط الدبلوماسية يسود الاعتقاد ان الرياض قررت وضع ثقلها في الميزان لتسهيل مهمة الامين العام للامم المتحدة.

وامس الاول سلم الوزيرين مقترحات اضافية حول الجدول الزمني لتطبيق القرار ٥٩٨. واضاف انه على عكس ما ذكر ولايتي فان مقترحاته لم تكن نهائية. وقال "ان الامر يتعلق بافكار جديدة لا تزال كلها قيد المناقشة". وكان الوزير الايراني قدمها على انها الخطة النهائية للامين العام قائلا ان رده الاولى عليها كان "ايجابيا عموما" وفي انتظار ان ينقل الرد المفصل الى حكومته.

محادثات مفيدة ومثيرة

واكد الامين العام ان المحادثات مع الوزيرين كانت "مفيدة جدا ومثيرة تماما للاهتمام" مضيفا انه يبقى "واثقا".

وعن احتمال الافراج قريبا عن الكولونيل الاميركي وليام هيغينز الذي خطف في جنوب لبنان في شهر شباط الماضي في وقت كان يتولى فيه قيادة وحدة من المراقبين التابعين للامم المتحدة تدعم القوة الدولية اجاب ديكويار "امل كثيرا في ان تطورا ايجابيا سيحصل سريعا جدا".

واستقبل ديكويار امس الاول زوجة هيغينز وهو كان قام بمسعى رسمي لدى ولايتي من اجل الافراج عنه.

وتبنى مجلس الامن امس الاول بالاجماع قرارا يطالب بالافراج عنه ويطلب من كل البلدان الاعضاء في الامم المتحدة ان تمارس وبكل الوسائل نفوذها من اجل التوصل الى هذا الهدف.

وقام الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ حديثا بجولة سرية استغرقت ١٥ يوما في الشرق الاوسط هدفت في جزء منها الى انهاء مسالة هيغينز. واجرى غولدينغ اتصالات خصوصا مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

طارق عزيز و دي كويلار

تقرير لجنة التحقيق حول ظروف حادث تحطم الطائرة الفرنسية

باريس ـ أ.ف.ب ـ اكد التقرير الاولى الذى وضعته لجنة التحقيق حول حادث طائرة الايرباص "أ ٣٢٠" التابعة للخطوط الجوية الفرنسية في مولهوس هابشين شرق فرنسا فى

٢٦ حزيران ان الحادث لم يقع نتيجة خلل في اجهزة الطائرة واشار الى الثقة المفرطة التي ابدها طاقم القيادة.

وقد تم نشر هذا التقرير مساء امس الاول بناء على قرار اصدره وزير النقل الفرنسي ميشال ديليبار الذى قرر من ناحية اخرى وقف الطيارين عن العمل لتحليقهما بالطائرة على علو ارتفاع متدن جدا قبل وقوع

الحادث الذى راح ضحيته ثلاثة قتلى ووجه انتقادا الى شركة اير فرانس لسماحها بهذا التحليق اثناء عرض جوى.

واعتبرت لجنة التحقيق ان "استجابة الطائرة لاوامر الطاقم لم تبرز خللا على صعيد قوانين الملاحة الجوية" واشارت الى ان تقريرها يكتفي بسرد الوقائع ولا يتعدى كونه "محاولة تحليل ولو

موقتة". وشدد التقرير بصورة خاصة على سرد وقائع الدقائق الاربع الفاصلة بين الاقلاع من بال مولهوس ووقوع الحادث.

من اخبار عمر بن عبدالعزيز
الشمعة والسراج
بقلم: فتح الله السلاوي

يا ابن عبدالعزيز اوقدت شمعا مشرقا في ظلام ليل بهيم

حينما كنت باحثا عن صغير من امور الانام او عن جسيم

تسال الموفد الملم حثيثا لترى العدل في الطريق القويم

واذا ما سمعت امنا وعدلا لذن بالحمد للاله العظيم

اكبر الفوز ان تكون الرعايا في امان وفي الرخاء العميم

ثم راح الرسول يسال عنه عن صحيح الابناء او عن سقيم

لم يرع ذلك الرسول سوى امر عجيب من الامير الحليم

اطفا الشمع ثم نادى: سراجي احضروه.. لوطاة التعتيم

وهنا يسال الرسول مثارا لم اطفات نور شمع كريم؟

مشرق في الظلام فهو نهار مستحب للنفس ذات الهموم

قال: رفقا اخي.. اضاءة شمع حينما البحث بحث شان العموم

واذا البحث نال نفسي واهلي فسراجي كاف لشاني المروم

اسمعي يا زعامتي عن امان مثل في التقى وزهد الحكيم

لو تبعتم خطاه ماكان مظلوم تشكى من مستبد ظلوم

غير ان النفوس تشره دوما لحقوق المستضعف المظلوم

لو ان الضعيف يقوى لما كان امام الجبار بالمهضوم

ضعف تلك الحملان عود ذئبا ان يوالي العدوان غير رحيم

واشنطن مستعدة لدفع ١٨٨ مليون دولار من الالتزامات المتوجبة عليها للامم المتحدة قبل نهاية العام ١٩٨٨

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ صرح سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة فرنون ولترز امس الاول ان الولايات المتحدة تأمل في دفع ١٨٨ مليون دولار من الالتزامات المتوجبة عليها للامم المتحدة تجنبا لوضع تصبح معه هذه المنظمة معدومة الموارد في الوقت الذى قد تحتاج فيه الى المال من اجل القيام بمهمة المحافظة على السلام في الخليج.

وقال ولترز للصحافيين انه "متفائل بحذر" بشأن التوصل الى وقف اطلاق نار في الحرب العراقية ـ الايرانية وقدر الكلفة الاولية لانشاء قوة تابعة للامم المتحدة لحفظ السلام في الخليج بما بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار.

واشار ولترز في شهادة امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الى ان الامم المتحدة قد تحتاج الى ١٫٥ مليار دولار سنويا للمحافظة على السلام اذا ما تم تحقيق نجاح في المفاوضات الجارية حاليا حول مسائل دولية اخرى مثل افغانستان وانغولا وناميبيا وكمبوديا.

وقال ان هذه المسائل "مهمة بالنسبة الى مصالح الولايات المتحدة ومن الممكن ان تشارك الامم المتحدة فيها بصورة ملموسة". مضيفا ان "ازدياد هذا النشاطياتي في وقت تواجه فيه الامم المتحدة وضعا ماليا صعبا".

وذكر انه تتوجب على الولايات المتحدة تجاه الامم المتحدة التزامات تبلغ قيمتها اكثر من ٣٥٠ مليون دولار.

ولم تدفع واشنطن منذ ثلاث سنوات كامل مساهمتها للمنظمة الدولية

وكان الرئيس ريغان صرح لدى استقباله الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار في البيت الابيض في ١٥ تموز ان الولايات المتحدة ترغب في ان تقوم الامم المتحدة باصلاحات اضافية. وعبر ديكويار عن خيبته من الموقف الاميركي وشدد ان الامم المتحدة قد تقفل ابوابها الخريف القادم اذا لم تدفع الولايات المتحدة مساهمتها.

اكتشاف هيكل عظمي كامل لظبية عائد الى ٤ ملايين سنة

بيربينيان ـ اكتشف فريق من علماء الاحافير اخيرا في باهو جبال البيرينيه الشرقية هيكلا عظميا لظبية يعود تاريخه الى ٤ ملايين سنة ولا يزال في حالة جيدة.

وقدر الخبراء وزن الحيوان بنحو ٤٠٠ كلغم واعتبروا ان قرونه كانت طويلة جدا عرقوب عظمي يبلغ ٦٥سم. وانه عاش دون شك في نهاية العهد الثالث مباشرة قبل ظهور المناخ المتوسطي.

وكانت اكتشفت في المنطقة ذاتها في العام ١٩٧١ اقدم جمجمة لانسان معروفة حتى الان في اوروبا وتعود الى ما قبل ٤٥٠ الف سنة.

وشارك اختصاصيون من معهد علم الاحافير في جامعة العلوم والتقنيات في مونبلييه كانوا شاركوا في الحفريات وكلفوا باعادة تكوين الهيكل.

موشر نيكي في طوكيو يواصل ارتفاعه

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ تجاوز موشر نيكي امس عند اقفال جلسة الصباح عتبة الـ ٢٨ الف ين وذلك للمرة الاولى منذ ١٤ تموز.

واقفل موشر الاسهم الـ ٢٢٥ الصناعية عند نهاية الاسبوع بـ ٢٨١٩٩٫٩٤ ين بارتفاع قدره ٢٨٨٫٣١ ين.

تصدير اسلحة اسبانية الى ايران والعراق رغم الحظر الذي فرضته مدريد

برشلونه ـ أ.ف.ب ـ قامت موسسات اسبانية بتصدير اسلحة الى ايران والعراق بقيمة مئة مليار بيزيتا "٩٠٠ مليون دولار" بين ١٩٨٠ و ١٩٨٧ حتى بعد الحظر الرسمي الذى اعلنته حكومة مدريد عام ١٩٨٢ وذلك وفق تحقيق اجراه اختصاصي اسباني في مسائل التسلح.

وذكر فانسان فيساس ارمانغول من سكان برشلونه شمال شرق اسبانيا امس الاول لوكالة فرانس برس ان التحقيق الذى وضعه في ٤٠٠ صفحة خصصها لمجمل صادرات الاسلحة من اسبانيا بين ١٩٨٠ و ١٩٨٧ سينشر في ايلول او في تشرين الاول المقبل.

واشار الى انه حصل على هذه الارقام مما ارسلته الحكومة الاسبانية نفسها الى البرلمان في مناسبات متعددة.

ووفق التقرير الذى وضعه فيساس ارمانغول بالتعاون مع سانترو يونسكو دى كاتالونا ومقره في برشلونه فان ايران تلقت اسلحة مصدرها اسبانيا بين ١٩٨٢ تاريخ بدء الحظر و ١٩٨٧ بقيمة ٦٠٠ مليون دولار بينما تلقى العراق ما قيمته مئة مليون دولار تقريبا في الفترة نفسها.

واضاف فيساس ارمانغول ان موسسة ريو تينتو الاسبانية كانت مزود البلدين المتحاربين الرئيسي.

وذكر التقرير ان عمليات ارسال اسلحة الى ايران كانت تمر عبر سوريا واليونان والارجنتين. واضاف المصدر نفسه ان القسم الاكبر من الاسلحة المصدرة بطريقة غير مشروعة كانت قنابل وقنابل يدوية وذخائر.

وتبلغ قيمة الصادرات المشروعة وغير المشروعة من الاسلحة ٧٢٣ مليار بيزيتا ٦٫٥ مليارات دولار للفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٧ وفق ما ذكر واضع التقرير.

وذكر تقرير فيساس ارمانغول ان خمس دول اخرى يشملها الحظر تلقت ايضا خلال الفترة نفسها بطريقة غير مشروعة اسلحة من اسبانيا. وهي تشيلي

بقيمة تسعين مليون دولار والباراغوى بقيمة ١٧ مليون دولار وجنوب افريقيا بقيمة ٢٣ مليون دولار وليبيا بقيمة ١١٠ ملايين دولار وسوريا بقيمة ٥٠٠٫٠٠٠ دولار.

ريغان يبحث مع وزير خارجية باكستان الوضع في افغانستان

ريغان

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ استقبل الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان وبحث معه الوضع في افغانستان والانسحاب السوفياتي من هذا البلد.

وقال يعقوب خان للصحافة انه نقل الى الرئيس ريغان خلال زيارة المجاملة هذه شكر الرئيس الباكستاني ضياء الحق على الدعم الاميركي "لسيادة باكستان واستقلالها وسلامة اراضيها".

وذكر ان ريغان اشار الى ان العلاقات الاميركية ـ الباكستانية تعززت في عهده وانه اعرب عن الامل في ان تبقى كذلك في المستقبل.

واوضح يعقوب خان ان الباكستانيين "ليست لديهم مخاوف خاصة تتعلق بالانسحاب السوفياتي". واشار الى ان "الاستحقاق" لهذا الانسحاب هو في ١٥ آب لانه يتعين على السوفيات ان يكونوا سحبوا قبل حلول هذا الموعد ٥٠ في المئة من قواتهم.

ساحات اعلانية على الصواريخ السوفياتية

موسكو ـ اعلنت الموسسة السوفياتية المسوولة عن اطلاق المركبات الفضائية والتسويق لهذه الانشطة "غلافكوسموس" انه بامكان الشركات الاجنبية من الان شراء مساحات اعلانية على الصواريخ السوفياتية وحتى على المركبات الفضائية التي يطلقها الاتحاد السوفياتي.

واكد ناطق باسم الموسسة السوفياتية الذى كان يرد على سوال لوكالة فرانس برس حول ظهور اسماء شركات اجنبية على جهاز الاطلاق بروتون لدى اطلاق محطة الرصد الفضائية العابرة الى الكواكب باتجاه المريخ ان قرارا اتخذ بالموافقة على وضع اعلانات عند القيام بعملية اطلاق مركبات فضائية. وهكذا ظهرت الاسبوع الماضي على جهاز الاطلاق كتابات بالاحرف اللاتينية تمثل اسم الشركة النمساوية فيستا البين المتخصصة في صناعة الصلب واسم الشركة الايطالية دانييلي المختصة باجهزة صناعة الصلب واسم الشركة السوفياتية "الكترون".

وافاد الناطق باسم "غلافكوسموس" ان اعلانات لشركة "بلكانكار" التي تنتج عربات المصاعد ولشركتين سوفياتيتين "تركتوراكسبورت" و "راديوتككيك" ظهرت لاول مرة في حزيران عند اطلاق الفريق السوفياتي البلغارى نحو المحطة المدارية "مير".

الشمس تطارد نفايات الفضاء

خبير اميركي: النفايات تصبح خطرة اذا ما تكاثرت

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اشار احد الخبراء الاميركيين في النفايات الفضائية في ١٣ تموز الحادى الى ان التزايد الملحوظ في نشاط الشمس في بداية التسعينات سيسمح بـ "تنظيف" الجو المحيط بالارض من قسم من الاجسام السبعة آلاف التي خلفها الانسان ويزدحم الفضاء بها. وهذه النفايات التي لا تشكل راهنا عائقا جديا بالنسبة للرحلات الفضائية قد تصبح حسب ما افاد نيكولاس جونسون امام لجنة تابعة للكونغرس خطرة اذا ما تكاثرت.

ستبلغ الشمس في العام ١٩٩٠ مرحلة من الحدة القصوى وستجعل الجو يتمدد بفعل حرارتها مما سيجعل عددا كبيرا من النفايات الموجودة على ارتفاع ادنى من ٦٠٠ كلم تعود الى الارض وتحترق. واضاف جونسون ان ذلك سيشكل فرصة ثمينة لتحسين "سلامة المسافرين العتيدين في الفضاء بصورة ملموسة".

واوضح انه تم رصد نحو سبعة الاف جسم لا يقل طول الواحد منها عن ١٠ سم حول الارض. وان هذه الاجسام "التي تسير بسرعة تراوح بين ٨ و١٠ كلم في الثانية تملك قدرة تفجيرية". ويتالف نصف هذه الاجسام من اجزاء من الاقمار الاصطناعية التي دمرت اراديا او بصورة عرضية وثلثها من حطام صواريخ غير قابلة للاستعمال مجددا والباقي من الاشياء التي تركت هناك اثناء وضع الاقمار في مدارها من مثل خزانات الوقود الفارغة.

مصادرة كمية كبيرة من المخدرات في مصر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحف القاهرة امس انه تمت مصادرة نحو ٨ اطنان من المخدرات تبلغ قيمتها حوالي مليار جنيه مصرى ٤٣٠ مليون دولار في خليج السويس شرق القاهرة.

وافادت الصحف ان الشرطة المصرية داهمت سفينة آتية من باكستان واعتقلت ١٣ مهربا معظمهم من الاجانب. وتشكل هذه العملية اكبر عملية مصادرة للمخدرات عرفتها مصر.

واضافت الصحف ان رجال الشرطة المصريين كانوا تلقوا اخبارية بان عصابة تستعد لادخال كميات كبيرة من الهيروين والحشيشة والافيون

الى اوروبا عبر مصر واوضحت انهم تمكنوا من اعتقال ثلاثة من

روساء "شبكة تهريب دولية" من جنسيات لبنانية واسرائيلية

وباكستانية. وعقوبة تهريب المخدرات في مصر هي الاعدام.

الاجتماع الاول للجنة البرلمانية بشأن ناغورني كاراباخ

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة تاس الرسمية السوفياتية ان اللجنة الخاصة بناغورني كاراباخ لدى مجلس سوفيات القوميات احد مجلسي البرلمان السوفياتي اجتمعت للمرة الاولى يوم امس الاول في موسكو.

وكان مجلس السوفيات الاعلى قد شكل هذه اللجنة في ١٨ تموز الحالي بعد ان رفض في اليوم نفسه طلبا باعادة ضم هذه المنطقة الاذربيجانية ٧٥ في المئة من سكانها ارمن الى ارمينيا.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة مختلف الاقتراحات التي طرحت خلال اجتماع القيادة الجماعية للدولة السوفياتية وبخاصة منح ناغورني كاراباخ وضع جمهورية تتمتع بالحكم الذاتي. ويبقى هذا الحل على تبعية ناغورني كاراباخ لجمهورية اذربيجان الا انه يمنحها مزيدا من الحكم الذاتي. وقد رفض الاذربيجانيون هذا الاقتراح.

ويشار الى ان الاستقرار عاد تدريجيا الى ناغورني كاراباخ هذا الاسبوع مع استئناف العمل يوم الاثنين الماضي بعد اضراب عام دام شهرين.

وقد لقي تشكيل هذه اللجنة ترحيبا من الارمن الذين راوا فيها وسيلة لاستمرار نضالهم تحت شكل آخر لحصول هذه المنطقة على اقصى حد من الحكم الذاتي.

ولم تقدم وكالة "تاس اى معلومات في شان اعمال اللجنة موضحة انها برئاسة اوغوست فوس رئيس مجلس سوفيات القوميات.

بعد حادث اسقاط طائرة "الايرباص" الايرانية

العودة الى مشاريع اميركية لانشاء انظمة تحديد بواسطة الرادار

واشنطن ـ اشارت مجلة "ديفنس نيوز" المختصة في عددها الصادر في ١٨ تموز الجارى الى ان مأساة الايرباص الايرانية التي اسقطها الطراد الاميركي فينسين ابرزت ضرورة اعتماد نظام يسمح بتمييز الطائرة او المروحية بصورة اكيدة عمليا بالاستناد الى اشاراتها على الرادار.

واوضحت المجلة نقلا عن مصادر صناعات الاسلحة والبنتاغون ان المبالغ المخصصة لتطوير مثل هذا النظام الذى اصبحت منطلقاته معروفة والبالغة ٧ ملايين دولار كانت حذفت من موازنة البحرية الاميركية للفترة ما بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٤ لاسباب تتعلق بحصر النفقات.

وكشفت المجلة نقلا عن مسوول سابق في البنتاغون ان العسكريين زادوا بعد كارثة ٣ تموز من ضغوطهم على الكونغرس من اجل العودة الى تطبيق هذا المشروع. واضاف مسوولون في وزارة الدفاع الاميركية ان اقتراحا العودة الى تخصيص الاموال للابحاث المتعلقة بهذا النظام سيقدم خلال مناقشات مجلس النواب والشيوخ لموازنة وزارة الدفاع لعام ١٩٨٩.

ويفترض بهذا النظام الجديد ان يكون خلافا للاجهزة الحالية قادرا على تحديد الجسم الطائر دون الاضطرار لاجراء اتصال به كما هي الحال الان.

وقد تعتمد في هذا النظام تقنيات عدة ممكنة ولا سيما واحدة تنطلق من عدد دورات المحرك في الثانية مما يسمح بتحديد طراز الجسم الطائر بدقة نسبية. وتقضي تقنية اخرى محتملة بربط الرادار بجهاز يعمل على الاشعة دون الحمراء يمكنه تحديد الهدف بواسطة الحرارة المنبعثة منه.

الاتفاق في نادي باريس على اعادة جدولة جزء من ديون البرازيل

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن رئيس المفاوضين البرازيليين سيرجيو امارال ان البرازيل ودائنيها الاعضاء في نادى باريس توصلوا ليلة السبت الى اتفاق على اعادة جدولة جزئية للدين العام البرازيلي.

واعادة الجدولة تشمل مبلغا قدره خمسة مليارات دولار من هذا الدين العام ويستحق بين كانون الثاني ١٩٨٧ وآذار ١٩٩٠ وسيرجا السداد ١٠ سنوات مع فترة سماح مقدارها خمس سنوات.

وقيمة الديون المترتبة على البرازيل لدائنيها في نادى باريس تصل الى ١٧ مليار دولار في حين ان مجمل الديون الخارجية البرازيلية يصل الى ١٢١٫٤ مليار دولار.

باباندريو يعلن:

سيتي اوف بوروس ـ اعتداء مقصود على المصالح الوطنية لليونان

اثينا ـ أ.ف.ب ـ صرح رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو مساء امس الاول ان العمل الارهابي الاخير الذى شكله الاعتداء على السفينة سيتي اوف بوروس والذى اوقع تسعة قتلى وثمانين جريحا هو "اعتداء مقصود على المصالح الوطنية" وليس "مجرد تسوية حسابات".

واشار باباندريو في افتتاح اعمال الدورة الـ ٢٥ للجنة المركزية لحزبه الباسوك الاشتراكي الحاكم الى ان "ابتزازات وضغوطا من هذا النوع لا يمكنها ان تضعف من تصميمنا على ان نضع بانفسنا سياسة تخدم مصالحنا الوطنية اليونانية".

واضاف: "في اطار هذه المصالح سنصارع (بكل الوسائل) لمواجهة الاعمال الارهابية. وقال ان اليونان ليست مستعدة لقبول دروس ضد الارهاب من اى جهة".

وتابع "ندفع كل سنة ثمنا بسبب الاعمال الارهابية على الاراضي اليونانية ومن كل ما يرافق ذلك ملمحا الى حملة "التشنيع" التي تشن ضد اليونان بعد كل عمل ارهابي.

واضاف انه من بين جميع البلدان التي عليها مجابهة مشاكل الارهاب فان اليونان هي "الوحيدة" حيث يستغل كل عمل ارهابي لـ "غايات سياسية" مشيرا الى "ضغوطات واتهامات وتهديدات وابتزازات" ضد اثينا دون ان يوضح بالتالي مصادرها.

جانب مِن تفاصيل الخلاف بين عبد الناصر وواشنطن

بعد بدء المعركة، وفي تمام الساعة التاسعة صباحا، كانت القيادات العسكرية المصرية قد بدأت تتمركز وتتوافد على مراكزها. وتجري الاتصالات بالمشير عبد الحكيم عامر الذي دعا هذه القيادات الى مكتبه.. وهنا يكمن احد اكبر الأخطاء العسكرية التي ساهمت في مضاعفة حجم الهزيمة.. فالتقاليد العسكرية كما هومعروف. تحتم تواجد جميع القيادات العسكرية في مراكزها الرئيسية لإدارة المعركة.. وأن يتولى كل قائد عسكري توجيه فرقته أولوائه.. ويتابع سير العمليات العسكرية الخاصة بجنوده.. ويصدر تعليماته المباشرة لهم إما بتغيير الخطط المتفق عليها قبل ذلك.. او بتغيير احدى جزئياتها. او الإنتقال الى مرحلة تالية من مراحل تنفيذ هذه الخطط على ان يكون على إتصال مباشر بالقيادات العسكرية الدنيا من اجل متابعة سير العمليات وتقييمها اولاً بأول..

وقد اكدت التقارير انه كان بالامكان التغلب على الصعوبات التي صاحبت الضربة الاولى، لولا استدعاء القيادات العليا من قبل المشير عبد الحكيم عامر. وثمة من يؤكد ان مازاد في جسامة الخطأ أن المشير عبد الحكيم عامر، وبعد إستدعائه القيادات العسكرية، لم يجتمع بهم في مقر القيادة العامة لمتابعة سير العمليات اولاً بأول.. بل صحبهم جميعاً وبطائرته الحربية الى احد المواقع في سيناء.. بغرض متابعة سير العمليات بالقرب من مواقعها.. وقبيل صعودهم الى الطائرة اصدر المشير اوامره العسكرية بعدم التعامل الجوي مع الطائرات الاسرائيلية.. الأمر الذي ترك الحرية للطائرات الاسرائيلية لتواصل اجتيازها الحدود في هدوء.. ودون مقاومة تذكر. وان المقصود بهذا الأمر العسكري تأمين طائرة المشير وقياداته.

ويقول تقرير اسرائيلي حول هذا الموضوع اعده احد الطيارين: «لقد ظننا في البداية ان المصريين مازالوا نائمين.. وثمة من ظن انها خطة عسكرية مصرية، لكن ثبت بعد ذلك انه لم تكن هناك اي خطة عسكرية لمجابهة قواتنا».

وذكرت التقارير بعد ذلك، أن وجود طائرة المشير في المجال الجوي المقاتل اضاع الكثير من فرص إسقاط الطائرات الاسرائيلية قبل وصولها الى المجالات الجوية المصرية، واختراقها.. وضرب الطيران المصري الرابض على الأرض.. وتضيف التقارير.. ان المشير إختار احد المواقع الاستراتيجية في سيناء، كان مجالها الجوي، يمثل مجالاً استراتيجياً في التعامل مع الطيران الاسرائيلي، وان طائرة المشير ساهمت بصورة اساسية في دخول الطيران الاسرائيلي عمق اجوائنا المصرية.» وقالت تقارير اميركية في هذا الشأن «ان طائرة المشير التي حلقت في سماء المعركة مع الساعات الأولى لبداية الحرب.. تعد من الأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها القيادة المصرية، ولو كانت لعبد الناصر السيطرة التامة على قواته المسلحة لإستطاع ان يحقق الكثير على القوات الاسرائيلية.

وعلى ضوء ذلك.. كان من الطبيعي ان تستمر احداث اليوم الأول للمعركة في ظل انتصارات اسرائيلية ساحقة، حيث ضرب الطيران المصري وهو رابضا على أرض المعركة.. وفي هذا الاطار تذكر التقارير بعض الحقائق الهامة فتقول: «انه على الرغم من ان المشير عامر ابلغ الرئيس عبد الناصر قبل ذلك، بأن الطيران المصري منتشر في المواقع العسكرية، حسبما تقتضيه الخطط العسكرية الموضوعة، إلا ان المشير لم يكن صادقاً في ذلك..

مع بداية اليوم الأول للمعركة. وصلت الى عبد الناصر معلومات مفادها بأن هناك قوات اميركية وبريطانية تحارب مع اسرائيل. وانها تشترك مع القوات الاسرائيلية اشتراكاً مباشراً في الحرب. بيد ان الحقائق اثبتت فيما بعد انه لم يكن هناك تدخل بريطاني مباشر في المعركة، كما ان التدخل الاميركي لم يكن بالصورة التي اوردتها المعلومات التي ارسلت الى عبد الناصر، بل ان تدخل الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط اقتصر على وضع هذا الاسطول في حالة استنفار كامل.. وكانت الأوامر الاميركية تطلب من الاسطول التدخل اذا لم تنجح القوات الاسرائيلية في هجومها وتنفيذ خطتها العسكرية رقم (٢). كما كانت تزمع لتأمين الفضاء الجوي للطيران الاسرائيلي اذا ما تعرض لهجوم مصري مضاد.

يضاف الى ذلك ان الاجهزة الاميركية عملت على مراقبة كافة التحركات العسكرية العربية قبل بداية المعركة بيومين.. واستمرت هذه المراقبة طيلة مدة الحرب..

اما الاسهام البريطاني، فقد اقتصر على إمداد اسرائيل بنوعيات خاصة من الاسلحة والقاذفات، وتزويدها بخبراء عسكريين بريطانيين كانوا في القيادة العامة للقوات الاسرائيلية بتل ابيب.. يراقبون المعركة ويشرفون عليها.. غير ان احداث الحرب لم تدفع بهؤلاء الى توجيه او تسيير دفة المعركة.

كانت تلك هي الحقائق التي تكشفت فيما بعد امام القيادات العسكرية والسياسية المصرية.. ولكن المعلومات التي وصلت الى عبد الناصر قبل ذلك كانت تؤكد على ان هناك طيارين اميركيين واسرائيليين وبريطانيين يواجهون القوات المصرية.. وان هناك طياراً اميركياً سقط بطائرته في ايدي القوات المصرية..

كان هذا يتم في الوقت الذي انهالت تصريحات قادة الجيش المصري لوسائل الاعلام المختلفة بأنهم في نشوة الانتصار. وانهم يحققون انتصارات متتالية وبارعة على القوات الاسرائيلية. وكان هذا الاسلوب الاعلامي هو تنفيذ لما اشار به احد القادة العسكرين على المشير عامر من اجل جذب تأييد الرأي العام الى جانبهم املاً في تعويض الهزيمة والخسائر التي منيت بها قواتنا في اليوم الأول من الايام التالية.. وهو الأمر الذي لم يحدث...

وقد اثارت تلك التصريحات التي أدلى بها القادة العسكريون دهشة الإدارة الاميركية.. فعلى الرغم من ان الرئيس الاميركي جونسون كان يتابع سير العمليات العسكرية، فقد إعتراه القلق من هذه التصريحات، فاتصل تليفونياً بقائد الاسطول السادس في البحر المتوسط. ليبين له حقيقة الموقف العسكري من الجبهة المصرية.. فأكد له قائد الاسطول «ان الحقيقة هي عكس ما تردده القيادة العسكرية المصرية تماماً».

بيد ان الأمر الادهى من ذلك أن وزارة الخارجية المصرية التي كان من المفترض ان تلعب دوراً دبلوماسياً محدداً مع سير العمليات العسكرية، وإطلاع الدول العربية والصديقة على حقيقة الموقف العسكري.. كان كل ما لديها من معلومات هو عبارة عن تصريحات القادة العسكريين فقط.

ففي اليوم الأول لسير العمليات ابلغ وزير الخارجية المصري محمود رياض الدول العربية والصديقة ان القوات المسلحة المصرية اسقطت ٨٥ طائرة اسرائيلية.. والمعلومات نفسها ابلغت الى المندوب المصري في الامم المتحدة الذي طلب من حكومته ايضاحا للموقف لاجراء اتصالاته والتنسيق في ردهات الامم المتحدة. لكن عندما عرف المندوب الحقيقة بعث بتقرير للخارجية المصرية قال فيه ان القضية لا تتعلق بخسارة مصر معركة عسكرية فقط، بل هي تتعلق بسمعتنا وهيبتنا في المجتمع الدولي».

في اليوم التالي للمعركة (٦ يونيو/ حزيران).. بينما كانت القوات الاسرائيلية تواصل تحقيق انتصاراتها.. إستدعى الرئيس عبد الناصر محمود رياض وزير الخارجية.. وقال له:

«يارياض، ان الولايات المتحدة متورطة في هذه الحرب تورطاً مباشراً.. وقد قررت قطع العلاقات الدبلوماسية معها».

وطلب رياض.. «ان نتأكد ياريس من اشتراك القوات الاميركية في الحرب اولاً».. قبل قطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن.

ورد عبد الناصر. لقد وصلتني معلومات تفيد ان القوات الاميركية تحارب جنباً الى جنب مع الطيارين الاسرائيليين.. وانها وفرت لهم الحماية الكافية واشتركت معهم في التخطيط العسكري . كما ان الاسطول السادس الاميركي في هذه الايام في حالة استعداد قصوى للتدخل في المعركة.»

ورد رياض. ولكننا في حاجة الى ان نتعامل سياسياً مع الولايات المتحدة في الفترة القادمة ، لانها صاحبة التأثير المباشر على اسرائيل..

وكان راي رياض ان تختبر مصر مدى جدية دعاوى الرئيس الاميركي الذي بعث برسائل الى عبد الناصر يحثه فيها على السلام. وأنه ضد الطرف المعتدي او البادىء بالهجوم..

ورد عبد الناصر على ماقاله رياض «ابداً بل سأعمل على تأليب العالم العربي وجميع دول العالم ضد الولايات المتحدة لإشتراكها في الحرب مع اسرائيل.. وساكتفي بالتعامل مع الاتحاد السوفياتي ان امريكا تريد ان اطأطىء رأسي وانحني لها ثم أذهب اليها مستسلماً، طالباً السلام مع اسرائيل. انني لن افعل ذلك ابداً.. يجب ان تفهم امريكا واسرائيل انني لن استسلم لهما ابداً.. ووجه الرئيس حديثه لمحمود رياض قائلاً: «نفذ يارياض ما اقوله لك.. ولا تناقش».

عندئذ غادر محمود رياض مكتب الرئيس عبد الناصر.. واستدعى على الفور السفير الاميركي في القاهرة وابلغه بقرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة..

● قال عبد الناصر لمحمود رياض: أميركا اشتركت في الحرب وسأقطع العلاقات معها.

● موسكو تعتبر ان مسؤولية عبد الناصر في الحرب هي انه ترك القيادة لعبد الحكيم عامر.

ولم يجد السفير الاميركي رداً يبلغه لوزير الخارجية المصري سوى ان «يسمح الرئيس عبد الناصر بسفر السيد زكريا محي الدين الى واشنطن كما كان مقرراً من قبل من اجل إقناع الادارة الاميركية بوقف الحرب».

■■

بعد نجاح القوات الاسرائيلية في إختراق الخط الدفاعي في جنوب رفح وقطاع غزة.. انحصر التخطيط العسكري المصري في دراسة قيام القوات المسلحة باعتراض القوات الاسرائيلية.. غير ان عدم توافر الغطاء الجوي لتلك القوات سبب مصاعب جسيمة على صعيد تحرك القوات المصرية في الصحراء الشرقية...

وعلى صعيد آخر.. اوقفت مصر الملاحة في قناة السويس.. وبعث الرئيس عبد الناصر برسالة الى القيادة السورية، طلب فيها عرقلة ضخ انابيب البترول التي تمر عبر الاراضي السورية الى البحر الابيض المتوسط.. فيما اعلنت العراق من جانبها وقف ضخ البترول تضامنا مع الموقفين المصري والسوري... واعقب ذلك بدء مباحثات هامة في كواليس مجلس الامن الدولي.. ولعب الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول موقفا رائعا الى جانب الحق العربي.. حيث طالب في رسالة بعث بها الى الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب الى مواقع ٤ يونيو/ حزيران.. وتقدمت فرنسا والهند بمشروع قرار في مجلس الامن يطالب بوقف اطلاق النار فوراً، وانسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع ما قبل الحرب.. وهو مطلب ايده الاتحاد السوفياتي. وقد جرت مباحثات سرية بين الدول الثلاث من اجل اقناع بقية الدول بضرورة الموافقة على هذا القرار لاستصداره من مجلس الامن.. غير ان الولايات المتحدة اعترضت على صيغة القرار..

وفي هذا السياق دارت مباحثات اميركية -فرنسية - سوفياتية اقترحت فيها الولايات المتحدة صيغة أخرى لقرار مجلس الامن.. وتقضي بمطالبة الدول المتحاربة بوقف اطلاق النار فوراً... وتجميد كافة العمليات العسكرية في المنطقة...

.. وكانت الصيغة الاميركية صعبة التنفيذ.. وهذا ما اوضحه الرئيس عبد الناصر صراحة في حديثه مع مستشاريه السياسيين عندما وصلته تلك الصيغة... حيث قال: «كيف يطالبون بوقف اطلاق النار فقط؟. يجب ان تكون هناك اشارة صريحة لانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء ، وان تعود الى الحدود الدولية المتفق عليها في ٤ يونيو/ حزيران!! وتساءل عبد الناصر: «كيف ننفذ هذا القرار، والقوات الاسرائيلية منتشرة ومتداخلة مع القوات المصرية»؟

.. وعلى ضوء ذلك.. رفض عبد الناصر الصيغة الاميركية المطروحة.. واستدعى وزير خارجيته ليبلغ ذلك رسميا للامم المتحدة.

.. في ٧ يونيو/ حزيران اجتمع مجلس الامن للمرة الثانية حيث اصدر قراراً بوقف كافة العمليات العسكرية ابتداء من الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينيتش... لكن اسرائيل لم تعر القرار اي اهتمام... واستمرت في قتالها داخل الاراضي العربية.

بعد قرار مجلس الامن، ادرك عبد الناصر انه لا طائل من وراء الامم المتحدة، فراح يتصل بالزعماء العرب.. طالبا منهم توفير المساعدات العسكرية العاجلة لمجابهة الموقف المتردي على الجبهات العربية.

وكان اول المبادرين في تقديم المساعدات العسكرية الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين.. الذي قال عنه عبد الناصر فيما بعد «لا يمكن ان انسى موقف هذا الانسان.. لقد كان رجلا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.. لقد شعرت انه جندي مصري يحارب معي، وجعلني اشعر بأنني قوي.. وأنني استطيع الاستمرار في المعركة مهما كانت النتائج».

وكان الرئيس الجزائري قد اوفد وزير خارجيته حينئذ وعقد اجتماعا عاجلاً مع الرئيس عبد الناصر استمع فيه الى شرح على خريطة تفصيلية لمواقع سيناء، واحداث وسير العمليات العسكرية... ثم طلب من عبد الناصر ارسال (١٩) طياراً مصرياً معه للسفر الى الجزائر.. والعودة بطائرات جزائرية مقاتلة.. وهو ما حدث بالفعل.. وبعد وصول تلك الطائرات ارسل بومدين من جديد يطلب ارسال (١٥) طياراً آخرين.. لأخذ دفعة ثانية من الطائرات المقاتلة...

وعندما وصلت الدفعة الثانية من الطائرات الجزائرية اجرى بومدين اتصالا تلفونيا بالرئيس عبد الناصر .. وقال له.. «ابعث لي بأكبر عدد ممكن من الطيارين المصريين لارسل لك الطائرات التي تحتاجها. انني واضع كافة اسلحة الجزائر رهن اشارتك».

ورغم وصول طائرات الميغ الجزائرية الى مصر.. فان الجيش المصري لم يستفد منها.. فقد كان المفروض ان تتقدم هذه الطائرات لتحمي الساحل الشمالي الموازي للبحر الابيض المتوسط بهدف وقف تحركات القوات الاسرائيلية المتقدمة، لمنعها من الوصول لمنطقة (القنطرة) على قناة السويس لكن ذلك لم يحدث.

قبل نهاية ٨ يونيو/ حزيران كانت الضفة الغربية لنهر الاردن قد سقطت بالكامل في يد القوات الاسرائيلية.

في هذه الليلة حضر السفير السوفياتي في القاهرة الى منزل الرئيس جمال عبد الناصر، وكانت عقارب الساعة تشير الى الثانية عشرة ليلا وطلب منه ضرورة وقف القتال فوراً... ورد عبد الناصر بقوله:

«كيف تطلبون منا ان نوقف القتال؟ ان هذا معناه ان نستسلم للعدوان الاسرائيلي.. اذا اردتم ان توقف القتال، وكنتم جادين في ذلك، فلا بد ان تنسحب اسرائيل من سيناء وان تعود الى حدود ما قبل ٥ حزيران/ يونيو».

وأردف عبد الناصر:

- «اننا نتوقع منكم معونة جادة للدفاع عن انفسنا ضد العدوان الاسرائيلي»... وانصرف السفير السوفياتي ليبلغ قيادته بما حدث.. ثم عاد الى عبد الناصر من جديد ليقول له:

- ان الولايات المتحدة ابلغتهم بأن سفينة اميركية لجمع المعلومات.. اسمها «ليبرتي».. قد تم ضربها خطأ من جانب الطائرات الاسرائيلية قرب بور سعيد.. وأن الرئيس الاميركي اصدر التعليمات الى حاملة الطائرات الاميركية (ساراتوغا) الموجودة في البحر الابيض المتوسط بإرسال طائرة الى مكان الحادث للتحقيق.. وان الولايات المتحدة تريد ان تحيط الاتحاد السوفياتي والدول المتقاتلة بأن مهمة هذه الطائرة هي التحقيق فقط.

بعد ان تيقن عبد الناصر من حقيقة الاوضاع على الجبهة.. اتصل تلفونيا بوزير خارجيته محمود رياض.. وقال له:

اخطر مندوبنا في الامم المتحدة اننا موافقون على وقف العمليات العسكرية».... ورغم ذلك لم تتوقف اسرائيل عن مواصلة احتلال سيناء.. ففي يوم ٩ يونيو/ حزيران كانت اسرائيل تواصل هجماتها الجوية على منطقة السويس.. وبالذات على ميناء «الادبية». ثم ركزت في الايام التالية على توجيه ضرباتها الى سوريا.. فاستولت على مرتفعات الجولان ومدينة القنيطرة... وانتهت المعارك مساء ١٠ يونيو/ حزيران.. ويمكن القول ان مصر والاردن خرجتا من المعركة صباح يوم ٩ يونيو/ حزيران.

مساء ٩ يونيو/ حزيران كانت مصر على موعد مع البيان الحزين الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر، واعلن فيه مسؤوليته التاريخية عن هزيمة يونيو عسكرياً.. وانه قرر تكليف زكريا محي الدين لتولي منصب رئيس الجمهورية...

في العاشر من يونيو/ حزيران كان عبد الناصر قد عدل عن استقالته تحت ضغط شعبي عارم.

وفي تقييم سوفياتي لمسؤولية عبد الناصر عن هزيمة يونيو.. هي انه وافق على استمرار عبد الحكيم عامر في قيادة الجيش، وانه صدق تأكيداته بشأن استعدادات الجيش المصري.. في حين كان يجب ان يتأكد بنفسه من استعدادات جيشه قبل ان يقدم على اتخاذ اي قراره

ولعل من الاخطاء الرئيسية التي تضاف الى اخطاء القيادة العسكرية المصرية انها رفضت خطة عسكرية وضعها عبد الناصر إبان المعركة، بعدما ادرك حقيقة حجم الخسائر التي منيت بها القوات المسلحة المصرية.. وكانت الخطة تقضي بسحب القوات المصرية الى المضايق.. ولكن عامر لم ينفذها كما يجب. وحدثت خلافات في تنفيذ هذه الخطة.. فقد كان عبد الناصر يرى - بعد هزائم اليوم الاول - ان تنسحب القوات المصرية الى خط المضايق (مضائق تيران) الامر الذي رفضه المشير، وراح يؤكد لعبد الناصر «ان قواتنا تملك القدرة على مواصلة القتال وعرقلة التقدم الجوي الاسرائيلي.. وان القوات الاسرائيلية في سيناء ستحتاج الى حماية خطوط ومواصلات وامدادات طويلة، عبر صحراء سيناء.. وان هذا يحتاج الى قوات ضخمة، لأن اسرائيل ليست لديها قوات ارتكاز في سيناء.. ومن هنا لا بد من القيام بعمل مصري هجومي مضاد قبل وصول اي قوات ارتكاز لاسرائيل..»

وقد كان عبد الناصر متفقا مع عامر في الوجهة الثانية من الخطة العسكرية.. واصدر اليه الامر بتجهيز الخطة الخاصة بالهجوم العسكري المضاد ومهاجمة اسرائيل في سيناء.. لكن عامر لم ينفذ الامر.. وبدلا من ذلك اصدر اوامره بالانسحاب من سيناء.

ولا بد هنا من وقفة لتحديد المسؤول الاساسي عن هلاك غالبية الجيش المصري في سيناء اثناء معركة لم يجر الاعداد لها الاعداد اللازم... فقد وضع الفريق محمد فوزي رئيس الاركان في ذلك الوقت .. وعدد من القادة العسكريين خطة للانسحاب من سيناء - بعد ان امر المشير بالانسحاب منها - لأنه من غير المعقول ان يتم الانسحاب دون خطة عسكرية مسبقة.. باعتبار ان القوات الاسرائيلية كانت قد توغلت داخل سيناء.

-وعندما دخل الفريق فوزي على المشير عامر في مقره.. فوجىء به يتحدث تلفونياً مع احدى السيدات. فنظر عامر الى فوزي.. وقال له: ما الذي اتى بك الى هنا.

ورد فوزي:

يا افندم جهزنا الخطة الخاصة بالانسحاب من سيناء.

فقال عامر: انا اصدرت الامر بالانسحاب خلال (١٢) ساعة.

ورد فوزي: لكن هذا مستحيل يا افندم.. لا يمكن ان تنفذ الانسحاب خلال (١٢) ساعة وتصل الى غرب القناة.. لا بد ان يتم الانسحاب تدريجيا والخطة التي اعددناها تستلزم ان يتم الانسحاب في ثلاثة ايام..

وقال عامر: نفذ ما اقوله لك.

وكرر فوزي على عامر ان الطريق مليء بآلاف الدبابات والعربات ووحدات المدفعية وعشرات الآلاف من الجنود وان عدد العبارات في السويس قليل. غير ان المشير عامر كان مصمما على تنفيذ خطته بالانسحاب .. وامام هذا الاصرار لم يجد الفريق فوزي بدا من الاستجابة.

وتؤكد المعلومات انه اثناء تقهقر القوات المصرية الى الخلف رصد الطيران الاسرائيلي هذه المسرحية التي لم تراع ادنى تخطيط عسكري فقتل عشرة آلاف مقاتل مصري.. بالاضافة الى تدمير كامل للمعدات والعربات الموجودة شرقي المضايق.. كما ان الكثير من الجنود والافراد قد ضلوا طريقهم في الصحراء.. ومات الكثير منهم جوعا وعطشا..

علم عبد الناصر بالتغييرات التي طرأت على الخطط العسكرية لكن ماذا كان بوسعه أن يفعل والمعركة دائرة.. والجيش المصري يتهاوى.. وظل عبد الناصر يهول الصدمة ملازما منزله.. الى ان اتصل به شمس بدران وزير الحربية.. وقال له:

يا ريس نحن منتظرينك في القيادة.. وان السادة عبد اللطيف البغدادي وكمال الدين حسين وحسن ابراهيم يريدون الاجتماع بك...

ورد عبد الناصر: اعتذر لهم.. لن احضر الاجتماع.

ثم اتصل شمس بدران بالرئيس مرة ثانية راجيا منه الحضور الى مقر القيادة.. وقال له:

- ان المشير عامر ينوي ان ينتحر.. فأسرع عبد الناصر الى مقر القيادة.. حيث هدأ من روع القادة العسكريين الذين كانوا في حالة تخبط واضحة، وعلامات الاسى والحزن بادية على وجوههم. وبعد حديث قصير القى عبد الناصر بالمسؤولية على الجميع بمن فيهم هو نفسه. وقد كان هذا الاجتماع الاجتماع الاخير الذي عقده عبد الناصر مع هؤلاء القادة في مقر القيادة بعد نهاية المعركة. وفي هذا الاجتماع اوضح عبد الناصر لجميع القادة العسكريين واعضاء مجلس قيادة الثورة والمشير عامر.. انه سيشرف في الفترة القادمة بنفسه اشرافا مباشرا على جميع الخطط العسكرية.. وعلى حالة القوات المسلحة وانه لا يريد من احد ان ينصب نفسه قائداً على الجيش، وانما لا بد ان يكون الجميع قادة.

الجندي قائد، والضابط قائد.. والقائد قائد.. واضاف: ان المسؤولية التاريخية للهزيمة لا يمكن ان نلقيها على عاتق فرد واحد منا.. فكلنا مسؤولون عن الهزيمة.. وكل واحد منا ساهم في حالة الشلل التي اصابت قواتنا المسلحة. ثم وجه كلامه الى المشير عامر وقال: لكن اخطاء عامر في المعركة هي التي ضاعفت من حجم خسائرنا.

لقد كنت امل ان نتلافى ولو ٢٠ بالمئة من حجم هذه الخسائر. ثم طلب من عامر.. الا يقدم على الانتحار..

«لأن الانتحار ليس الوسيلة التي يمكن ان نناقش بها مشاكل مصر.. واذا كنت انت مسؤولا مباشرة عن الهزيمة.. فأنا مسؤول مثلك.. ولن يرحمني التاريخ من هذه الاحداث».◇

عن مجلة «كل العرب»

عبد الناصر: انا ايضا مسؤول عن الهزيمة



محمود رياض: فلننتظر الموقف

القوة الجوية المصرية انتهت في اليوم الاول للقتال..



بومدين: طائرات جزائرية وطيارون مصريون

● بومدين يضع طائرات واسلحة الجزائر في تصرف مصر.

● السفير السوفياتي يطلب موعداً مع عبد الناصر في منتصف الليل ليطلب منه وقف المعارك فوراً.

منتخب هولندا.. الثأر والبطولات



٤ مرات.. خرج من الأدوار التمهيدية ومرة واحدة حمل الكأس الأوروبية لكنها مرة ولا كل المرات!

هولندا الاداء والابداع في كاس امم اوروبا الثامنة لا تحمل في سجلاتها اي انجازات على صعيد بطولة الامم الاوروبية منذ قيامها لاول مرة عام ١٩٦٠. سوى وصولها مرة واحدة الى دور النصف النهائي.. واحتلت يومها المركز الثالث عام ١٩٧٦. ولم تشارك هولندا في البطولة الاولى عام ١٩٦٠، وخرجت من التصفيات التمهيدية اعوام ١٩٦٤ و٦٨ و٧٢ و١٩٨٤.. ووصلت الى الدور النهائي مرة واحدة عام ١٩٨٠.. و١٩٨٨.

● عام ١٩٨٨ وصلت هولندا الى النهائيات بعد ان تصدرت المجموعة الخامسة التي ضمتها مع اليونان والمجر وبولندا وقبرص.

● شاركت هولندا في البطولة الثانية التي اقيمت باسبانيا عام ١٩٦٤ ولعبت في الدور الاول مع سويسرا ففازت ٣/١ وتعادلت خارج ارضها ١/١ وتاهلت للدور الثاني فلعبت مع لوكسمبورغ وتعادلت في ارضها ١/١ وخسرت امامها خارج ارضها ٢/١ وخرجت من المنافسة.

● وفي البطولة الثالثة التي اقيمت في ايطاليا عام ١٩٦٨ لعبت هولندا في المجموعة الخامسة مع المجر والمانيا الديمقراطية والدانمرك وحلت بالمركز الثالث وخرجت بعد ان سجلت النتائج التالية: هولندا× المجر (٢/٢). هولندا× الدانمرك (٢/صفر). المجر× هولندا (٢/١). هولندا× المانيا (١/صفر). الدانمرك× هولندا (٣/٢). المانيا× هولندا ٤/٣.

● ايضا لم يحالفها الحظ في البطولة الرابعة التي اقيمت في بلجيكا عام ١٩٧٢ ولعبت في المجموعة السابعة مع يوغسلافيا ولوكسمبورغ والمانيا الديمقراطية واحتلت المركز الثاني في المجموعة وخرجت بعد ان حققت النتائج التالية:

هولندا× يوغسلافيا (١/١). المانيا× هولندا (٢/صفر). يوغسلافيا× هولندا (٢/صفر). هولندا× لوكسمبورغ (٦/صفر). هولندا× المانيا (٣/٢). لوكسمبورغ× هولندا (صفر/٨).

● في البطولة الخامسة التي اقيمت في يوغسلافيا ١٩٧٦. لعبت هولندا في المجموعة الخامسة مع فنلندا وبولندا وايطاليا فتصدرت الفرق وتاهلت الى ربع النهائي محققة التالي:

فنلندا× هولندا (٣/١). هولندا× ايطاليا (٣/١). هولندا× فنلندا (٤/١). بولندا× هولندا (٤/١). هولندا× بولندا (٣/صفر). ايطاليا× هولندا (١/صفر). وفي دور الربع نهائي التقت مع بلجيكا ففازت عيها في ارضها (٥/صفر) وخارج ارضها (٢/١). وتاهلت الى نصف النهائي. حيث لعبت مع تشيكوسلوفاكيا وخسرت (٣/١) وتاهلت الى المركزين الثالث والرابع وفازت على يوغسلافيا (٣/٢) محتلة المركز الثالث.

● وبعد اربع سنوات اقيمت البطولة السادسة في ايطاليا ١٩٨٠.. فلعبت في المجموعة الرابعة مع ايسلندا وبولندا وسويسرا والمانيا الديمقراطية فحلت بالمركز الاول وتاهلت الى الادوار النهائية. وجاءت النتائج كالتالي:

هولندا× ايسلندا (٣/صفر). سويسرا× هولندا (٣/١). هولندا× المانيا (٣/صفر). هولندا× سويسرا (٣/صفر). بولندا× هولندا (٢/صفر). ايسلندا× هولندا (صفر/٤). هولندا× بولندا (١/١). المانيا× هولندا (٢/٣) وفي الادوار النهائية لعبت في المجموعة الاولى مع المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا وحلت في المركز الثالث وخرجت وجاءت النتائج كما يلي:

هولندا× اليونان (١/صفر). هولندا× المانيا (٣/٢). هولندا× تشيكوسلوفاكيا (١/١). وفي البطولة السابعة في فرنسا عام ١٩٨٤. لعبت ضمن المجموعة السابعة مع اسبانيا وايرلندا وايسلندا ومالطا فحلت بالمركز الثاني وخرجت وجاءت نتائجها كالتالي: ايسلندا× هولندا (١/١). هولندا× ايرلندا (٢/١). مالطا× هولندا (صفر/٦). اسبانيا× هولندا (١/صفر). هولندا× ايسلندا (٣/صفر). هولندا× اسبانيا (٢/صفر). هولندا× مالطا (٥/صفر). ايرلندا× هولندا (٣/٢).

واكبر انتصار حققته كان في البطولة الثامنة التي اقيمت في المانيا الغربية ١٩٨٨. فقد تاهلت هولندا الى النهائيات بعد ان تصدرت فرق المجموعة الخامسة التي ضمتها مع المجر واليونان وقبرص محققة النتائج التالية:

المجر × هولندا (صفر/١). هولندا × بولندا (صفر/صفر). قبرص × هولندا (صفر/٢). هولندا × اليونان (١/١). هولندا × المجر (٢/صفر). بولندا × هولندا (صفر/٢). هولندا× قبرص (٤/صفر). وفي المباريات النهائية لعبت في نطاق المجموعة الثانية التي ضمت انكلترا وايرلندا والاتحاد السوفيتي فحققت في الدور الاول النتائج التالية.

خسرت امام الاتحاد السوفيتي (صفر/١) وفازت على انكلترا ٣/١. وعلى ايرلندا ١/صفر فاحتلت المركز الثاني في المجموعة برصيد ٤ نقاط.

● في دور نصف النهائي واجهت الالمان اصحاب الارض وفازت عليهم ٢/١ فصعد الى المباراة النهائية لمواجهة السوفيت.

في المباراة النهائية فازت على السوفيت ٢/صفر فتحمل كاس امم اوروبا لاول مرة في تاريخها الكروي.

قالوا..

+ شخصية المدرب تلعب دورا كبيرا في تحقيق النصر فهو القادر على استثارة دوافع اللاعبين لبذل اقصى جهد المطلوب في التدريب او المباريات فالمدرب واللاعب وجهان لعملة واحده.

انتخاب انجيل ماريا فيلار ليونا رئيسا جديدا للاتحاد الاسباني لكرة القدم

مدريد ــ أ.ف.ب ــ انتخب انجيل ماريا فيلار ليونا رئيسا للاتحاد الاسباني لكرة القدم يوم الجمعة الماضي في مدريد

خلفا لخوسيه لويز لوكا الذى انتهت فترة رئاسته للاتحاد التي استمرت اربع سنوات.

والرئيس الجديد "٣٨ سنه" اشترك ٣٢ مرة في اللعب مع المنتخب الاسباني لكرة القدم خلال ١٩ سنة لعب فيها كمحترف.

هل تعلم؟

+ ان الدورى العام لكرة القدم في دولة قطر بدأ موسم ٧٢/٧٣.

كندا لن تمنح بعد اليوم تاشيرات لرياضيين من جنوب افريقيا

تورونتو ــ أ.ف.ب ــ اعلنت الحكومة الكندية اول امس الجمعة انها سترفض اعطاء تاشيرة دخول الى البلاد الى اى حامل جواز سفر من جنوب افريقيا يريد المشاركة في مسابقة رياضية.

ويسرى هذا الاجراء ابتداء من اول امس.

والقرار الذى اعلن في بيان من تورونتو باسم وزير الخارجية جو كلارك ووزير الرياضة جان كاريست يهدف الى تشديد السياسة التي تنتهجها الحكومة الكندية ضد التمييز العنصرى في جنوب افريقيا.

واول انعكاسات هذا القرار ستظهر في موضوع مشاركة لاعبي كرة مضرب من جنوب افريقيا في دورة تورونتو المفتوحة المقرر ان تبدأ في مطلع اب المقبل.

زكريا ناصف الاعتزال افضل وأشكر جماهير الزمالك



● اعلن زكريا ناصف نجم الزمالك اعتزاله اللعب نهائيا .. قرر ختم حياته في الملاعب بمباراة الزمالك والاتحاد بكاس مصر .. قال زكريا لقد اتخذت هذا القرار بعد تفكير طويل وبمحض ارادتى لاتفرغ لاعمالى التجارية التى تتطلب السفر الدائم لعدة دول خارجية

وجه زكريا ناصف كلمة شكر لجمهور الزمالك قال فيها .. لن انسى استقبالكم الرائع لى يوم انضمامى للزمالك.

ولهتافكم المستمر باسمى .. لقد حاولت ان افعل شيئاً من اجل اسعادكم لكن ظروف تثبيت الفريق حالت دون تحقيق هذا الهدف.

وقال لزملائه اللاعبين .. كنتم خير صديق وكافحتم حتى كلل الله جهودكم بالفوز ببطولة الأندية الأفروآسيوية والدورى العام وإن شاء الله ستستكمل بالفوز بكاس مصر.

ولجهاز الكرة قال زكريا ناصف .. وقفتم معى وساعدونى كثيرا ووجدت منكم كل معاملة طيبة .. وشرف لى ان اكون لاعبا بالزمالك في موسم حصد فيه كل البطولات على ايديكم.

لويد هانيكان يحتفظ بلقبه بطلاً للعالم في الملاكمة لوزن الوسط

اتلنتيك/الولايات المتحده ــ أ.ف.ب ــ احتفظ البريطاني لويد هانيكان بلقبه بطلا للعالم لوزن الوسط (المجلس العالمي للملاكمه) عندما تغلب على الكورى الجنوبي يونغ كيل شونغ بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة في مباراة كان من المقرر ان تستمر ١٢ جولة اقيمت مساء امس الجمعة في اتلنتيك سيتي "نيوجرسي".

وقد سيطر هانيكان على خصمه القوى في الجولات الاربع الاولى وبعد ٤٢ ثانية من بداية الجولة الخامسة وجه اليه لكمة باليسرى تحت الحزام فتلوى شونغ من الالم ثم سقط فوق الحلبه.

واستنادا الى قوانين المجلس العالمي للملاكمه وهيئة الملاكمة في نيوجرسي فقد اعطى شونغ خمس دقائق للاستراحة قبل ان يستانف المباراة.

ولما كان الكورى متقدما بشكل ملحوظ بالنقاط فان القوانين في هذه الحالة تمنع اعتباره منتصرا وهكذا اعلن عن انتصار البريطاني هانيكان الذى حسبت عليه نقطة جزاء عندما لم يتمكن الكورى من استئناف المباراة بعد مرور الدقائق الخمس وذلك بالضربة الفنية القاضية.

وهذا هو الانتصار الثالث والثلاثون لهانيكان مقابل هزيمة واحدة اما شونغ فقد حقق ٢٥ انتصارا مقابل هزيمة واحدة وتعادلين.

ستيفي جراف: سأحافظ على لقبي كافضل لاعبة في العالم عشر سنوات

«اصبحت الاولى في العالم... ولن اتخلى عن لقبي هذا بسهولة... فربما تظهر لاعبة تتفوق علي بقدراتها، ولكني متأكدة بانه لن يحدث ذلك الا بعد مرور عشر سنوات على اقل تقدير».

هذا الكلام لنجمة التنس الالمانية الغربية ستيفي غراف البالغة من العمر ١٩ عاما والتي احتلت صدارة قائمة افضل لاعبات العالم في التنس منذ عام متفوقة على التشيكية المتأمركة مارتينا نافراتيلوفا والاميركية إيس ايفرت لويد والتشيكية هانا منتليكوفا وهيلين سكوفا والبلغارية مانويلا ماليفا، واكدت ستيفي بان الفضل لتفوقها يعود الى والدها بيتر غراف الذي احتضنها منذ الصغر وحتى الآن، فهو المدرب والمخطط والوالد، وقالت انها ترفض المشاركة في كل البطولات حتى لا تتنهك قواها اولا مع انها قادرة على الفوز، وثانياً لأن هذه رغبة والدها ومدير اعمالها وهو يبرر ذلك بعدة اسباب واهمها انه لا يريد ان ينهك قوى ابنته بارسالها من مباراة الى اخرى وهو يفضل الاستغناء عن المال والشهرة السريعة، ويضيف: على المرء الا ينسى ان ستيفي هي الآن فقط في التاسعة عشرة من العمر وهي لا تزال تقف في بداية الطريق واعتقد بأنها مع مرور الوقت ستزداد تألقاً وثباتاً.

وتقول ستيفي: كنت اخطط وانا في السابعة عشرة لأصبح الرقم واحد، وقد نجحت في تحقيق ذلك وانا في الثامنة عشرة وهذا انجاز طيب لم اكن اتوقعه.

وعن مارتينا نافراتيلوفا قالت ستيفي غراف انها لم تعد قادرة على استعادة مركز الصدارة لان الايام اصبحت ضدها فعمرها الآن اصبح ٣٢ عاماً واياماها اصبحت معدودة على الاصابع في الملاعب، ويصعب عليها هزيمتي بعد اليوم خصوصاً اذا نجحت في تطوير ضربة الارسال.

وعن عيوبها الحالية قالت غراف. الاولى: ضعف اول ضربة ارسال، كما يجب ان لا اسرع الى الامام نحو الشباك.

وستيفي الآن كما في السنوات الماضية تسير بخطى ثابتة الى الامام وقد تمرّنت مؤخراً على ضربة الارسال اذ انها لا تزال تقذف الكرة عاليا بعض الشيء وبسبب ذلك يظل المضرب معلقاً في الخلف لأن عليها ان تنتظر حتى تنزل ثانية. وهنا يقول الاب ان عليها اصابة الكرة عندما تكون في الهواء. والشيء الآن الثابت ان ستيفي اثناء استراحة الشتاء سوف تركز على ضربات الارسال. فالبطولة لا تهبط بسرعة من السماء. ولا حتى في ايام الميلاد حيث في هذه الاثناء تقوم ستيفي بصورة خاصة بتمارين رياضية تفيد جسمها في كل المواسم، اذ من غير المعقول ان تقوم بمثل هذه التمارين بين المباريات كما يقول بيتر غراف البالغ من العمر اثنين واربعين عاماً.

ويؤكد الوالد ان الشيء الاساسي في كرة المضرب هو قدرة الاحتمال لفترة طويلة وهذا أمر سنتوصل اليه مع السير في الغابات والجري الطويل مع سرعات مقبولة. المهم ان ستيفي تطمح الى البقاء عشر سنوات اخرى على عرش البطولة فهل تحقق آمالها ام ان الرياح ستجري بما لا تشتهي غراف ونبدأ بسماع الاعذار التي لا نهاية لها؟

نابيسكو الجائزة الكبرى

ستراتون ماونتن/ الولايات المتحده ــ أ.ف.ب ــ في ما يلي النتائج التي سجلت يوم الجمعة الماضي في دور الربع النهائي لبطولة ستراتون ماونتن "فيرمونت" لكرة المضرب والتي تدخل في اطار مسابقة الجائزة الكبرى التي تبلغ قيمة جائزتها ٤٩٠ الف دولار.

من ملاعب العرب

عبدالحميد صادمي

لاعب الجزائر لكرة القدم

● عبدالحميد صادمي، من مواليد ١٩٦١/١/١ قرب تيزي اوزو الجزائرية، لاعب ظهير ايمن في بلدية القرارفة.. وموظف في شركة الالكترونيك، متزوج واب لطفل اسمه (يوبا)!!

● بدأ صادمي الكرة في الاحياء، وقد اكتشف موهبته شقيقه الاكبر، فحمله وقدمه هدية الى شبيبة تيزي اوزو ونجح في اختبارات القبول.

● اول مباراة لعبها مع شبيبة تيزي اوزو كانت ضد شعبية بلكور عام ١٩٧٨ على ملعب اول نوفمبر، وفازوا يومها ١/صفر.

● لعب صادمي في كل الفئات السنية، وفي عام ١٩٨٣ استدعاه المدرب خالف، حيث اشركه لاول مرة في المنتخب الاول ضد الكاميرون في بطولة افريقيا، وخسر يومها منتخب الجزائر بضربات الترجيح.. وكانت هذه اول مباراة له .. وبعدها تواصلت مشاركته، فكان له دور مع فريقه في مونديال المكسيك.

● وعن رايه بمستوى الكرة العربية يقول عبدالحميد صادمي، لقد خرجت الكرة العربية من عنق الزجاجة، واصبح لها تمثيل مشرف.. ولكي تتقدم اكثر على العرب ان يزيدوا من تبادل الخبرات فيما بينهم، ويزيدوا من جرعات الاحتكاك داخليا وخارجيا لان التفوق على النفس يهلك الكرة. ويضيف هناك تشابه كبير بين كرة المشرق والمغرب.. لكن في المغرب نجد اعتماد اساليب التكتيك واللعب القوي الفعال بينما في الشرق يعتمدون على المهارات الفردية واللعب الاستعراضي.

● وعن افضل المنتخبات العربية يقول الصادمي: العراق والسعودية والكويت والمغرب هي افضل منتخبات العرب.. وهو معجب باللاعب السعودي صالح النعيمة.

● يرتاح الصادمي للعب مع ادغيغ وبلحسن ومناد وبللومي وماجر وهو لا ينسى قاسي السعيد الذي يغطيه بصورة جيدة.

● من امنياته: ان يرى المؤاخاة بين الاندية العربية، وان يزور فلسطين بعد ان يراها محررة، وزيارة المملكة العربية السعودية مرة اخرى.. لانها ارض الكرم والضيافة.

● افضل اللاعبين في رايه: من الجزائر (فرقاني، بللومي، مناد). وعربيا: احمد راضي، صالح النعيمة، وفيصل الدخيل. ودوليا: مارادونا ــ وروود غوليت.. ورباح ماجر.

● افضل الفرق: في الجزائر (تيزي اوزو، مولودية الجزائر، ومولودية وهران. وعربيا: الترجي، الزمالك، والرشيد العراقي. وعالميا: بورتو، نابولي، وليفربول.

● في جوانح الصادمي طموحات وامال كبيرة.. ورياضيا يتمنى وصول منتخب بلاده الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ وعربيا يامل ان يرى كل الدول العربية موحدة، قادرة على اكتفاء نفسها ذاتيا.. اقتصاديا.. انه يحلم بوحدة عربية كبرى.

السماح للسباح الالماني الشرقي برنت بالمشاركة في دورة سيئول

لوزان ــ أ.ف.ب ــ قرر المكتب التنفيذى للجنة الاولمبية الدولية امس الثلاثاء السماح للسباح الالماني الشرقي ينز بيتر برنت الذى لجأ الى الغرب خلال دورة اقيمت عام ١٩٨٥ في اوكلاهوما "الولايات المتحده" بان يشارك في دورة سيول الاولمبية كعضو في منتخب المانيا الغربية.

واعتبر المكتب ان برنت حصل على الجنسية الالمانية الغربية في كانون الثاني ١٩٨٥ اى قبل دورة سيول باكثر من ٣ سنوات وبات بامكانه المشاركة في الدورة من دون الحصول على موافقة المانيا الشرقية.

وفي كل حال فان اللجنة الاولمبية الالمانية الشرقية لم تتقدم باى احتجاج.

أنت والنجوم

الحمل

اورانوس في البيت السادس للبرج فهذا يشحنك بقوة ارادة تتمكن بها من حل مشكلة معلقة قديمة. على صعيد العلاقات العاطفية احذر الغيرة القاتلة واهتم بصحتك.

الثور

الوقت مناسب للهدوء والاسترخاء بعد دوامة المشاغل التي انغمست فيها مؤخرا.. مغامرة عاطفية يمكن ان تؤتي ثمارها لو اعطيتها الاهتمام والوقت الكافيين.

الجوزاء

لا تنزعج او تغضب اذا نسي عزيز مسالة مهمة تخصك، جل من لا يسهو. الافراط في الاكل ضار بالصحة فاحذر ذلك. مفاجاة سارة.

السرطان

المشاكل لا تذهب من تلقاء نفسها، والتهرب منها حل فاشل فالاجدى مواجهتها. ستكتشف في نفسك عزيمة جديدة رغم ان الايام القليلة القادمة ستكون حاسمة.

الأسد

بلوتو في البيت العاشر للبرج وهذا يخلق مناخا مناسبا للتامل والتفكير العميق. تجنب تغيير الخطط السريع لان الوقت في صالحك.

العذراء

احذر فهناك من يتربص للايقاع بك، وجود الشمس على مقربة من برجك له اثار مهدئة واضحة على اصحاب البرج ابرزها الثقة المفرطة بالنفس والقدرة على التمييز بين الصالح والطالح.

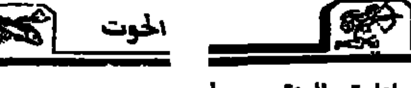
الميزان

المريخ في البيت الخامس لبرجك وتاثيره النارى هو المسؤول عن حدة الطبع والروح الصارمة التي تحسها. احذر ان تفقد هؤلاء الذين لا يفهمون سر التغير المفاجىء في شخصيتك.

العقرب

لا تتوقع الكثير هذه الايام فوجود عطارد له تاثير معاكس تماما، فتجنب الصفقات التجارية او العلاقات العاطفية، اعتلال خفيف في الصحة يستوجب الراحة.

القوس



خلافات عائلية طارئة سببها اهمالك الشخصي لحقوق هؤلاء المقربين وانشغالك بامورك الخاصة وعملك الخاص، نجاح في الطريق فالاجدى اعادة المياه الى مجاريها في مجال حياتك العاطفية.

الجدي

لقاء مفاجىء يعيد ذكريات قديمة جميلة، لكن ذلك يتم على حساب العلاقة القوية التي كونتها مؤخرا، رغم سلامة مقصدك الا ان من تحبه لا يبدو مقتنعا.

الدلو





الحالة المادية تتحسن كثيرا بفضل مجهود الايام الماضية وبفضل وجود القمر على مقربة من مدار برج السرطان. لا تدع الغرور يتسرب الى نفسك.

الحوت

زحل عمودى على المريخ والكوكبان متضادان، ايام ملاىء بالمشاحنات والخلافات العابرة بانتظارك التنازل ليس صفة ذميمة دائما خاصة اذا كان يكسبك اراض جديدة.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبدالله حمد
يعقوب/ قلنديا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودى

....

١) تعفرت، جهة الشروق.
٢) عفريت، بلكون.
٣) عكسها ثني، اسم علم مؤنث في منتهى الحسن والجمال. جده في ناديه، جده في ناديه.
٤) نصف بط، حرفان متشابهان تجدهما في نادية، مضيء، جده في ناديه، جده في ناديه.
٥) حرفان متشابهان تجدهما في ناديه، عكسها ربط والحرف الاول في المربع الثالث تجده في ناديه، ابتياع، جده في ناديه.
٦) سير، حرفان متشابهان، اسم علم مذكر.
٧) ضد خير، جدها في ناديه، عكسها لياطة الانثى للانثى، قهوة.
٨) عكسها هرب، حرفان متشابهان تجدهما في ناديه، ممزة منفصلة، حرفان مختلفان، حرف جر والحرف الاخير تجده في ناديه.
٩) نصف بق، جدها في ناديه، ثلاثة حروف متشابهة تجدها في نادية، جده في نادية، ثلاثة حروف متشابهة تجدها في ناديه.

برج الاسبوع

مولود هذا الاسبوع تهبه الشمس الثروة والسلطة والمركز اللائق والحظ وتساعده على التألق والاشعاع والنجاح. يميل الى دراسة الغامض من الامور وخصوصاً ما يتصل بالسحر والشعوذة. وينبغ اذا امتهن الجراحة والمحاماة والسمسرة. حظ وافر لحل مشاكل العمل ولقاء مهم يمكن ان يعطي نتائج حسنة. في حال النزاع مع شريك الحياة عليك ان تجد صيغة جديدة للتفاهم والتعايش.

زئيف شيف: الإنتفاضة لا تخبو، بل تتجذّر، والفلسطينيون يكشفون على أنهم مجتمع منظّم

بقلم: زئيف شيف
/ هآرتس /

الذين اعلنوا قبل عدة اسابيع بان الانتفاضة تخبو وقدموا مؤشرات على ذلك .تقليص عدد افراد القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والهدوء النسبي الذى يسود فيها لقد اعرب هؤلاء عن رغباتهم وليس عن الحقيقة- التي تسود الاراضي المحتلة.

لقد شهدنا مثل هذه الظاهرة لدى اوساط السياسيين بمن فيهم اسحق شامير الذى اعلن مرات عديدة بان الانتفاضة انتهت ولكن ضباط من الجيش الاسرائيلي اعلنوا بان الانتفاضة قد تستمر فترة طويلة وربما ستظهر بوتائر مختلفة بين فترة واخرى. والبعض الاخر يحاول تصوير ما يجرى في الاراضي المحتلة لاظهار قدرتهم ونجاعتهم في مواجهة الاحداث ووصل الحد في البعض الى اصدار كتاب يعلن فيه بانه تم تصفية الانتفاضة.

واخرون يتحدثون بصيغة "يسود هدوء في المناطق المحتلة يتخلله هنا وهناك بعض اعمال الشغب ويسقط بالصدفة عدد من القتلى"...

الوقائع العملية على ارض الواقع تبدو مغايرة تماما لما يطرح وعلى الرغم من الانخفاض الذى طرا على عدد المظاهرات فقد ازداد هذا الاسبوع عدد الفلسطينيين الذين سقطوا ولكن تزايد عدد القتلى والجرحى لم يردع الفلسطينيين حتى الان وعلى العكس من ذلك ضاعف من رغبات الكثيرين بالانتقام وازدادت محاولات ضرب القوات الاسرائيلية.

بشكل عام فان المبادرة الان بايدى الفلسطينيين الذين يتظاهرون ويظهر ذلك بوضوح في الضفة الغربية وبشكل اقل في قطاع غزة حيث يقررون بانفسهم متى يجب القيام بمظاهرات ومتى يجب القيام بعمليات مسلحة ومتى يلقون زجاجات حارقة او رشق الحجارة، يقررون متى يضربون ومتى يذهبون الى العمل في اسرائيل وكذلك جاء قرار فتح المحلات التجارية لمدة يومين بمناسبة عيد الاضحى بمبادرتهم وليس نتيجة تهديد السلطات باتخاذ اجراءات عقوبية او جاء نتيجة ضعف او تعب.

رغم اننا اعتقدنا بان فتح المدارس سيشكل اغراءا لقيادة الانتفاضة للقيام باخراج الطلبة من دائرة المظاهرات ويحدون من مشاركتهم في المظاهرات الا انه سرعان ما اتضح خطأ هذا الاعتقاد واضطرت الادارة المدنية الى اغلاق عدة مدارس في الضفة الغربية.

واشتعلت القدس من جديد وبعد النجاح الملحوظ للشرطة الاسرائيلية بقيادة باrليف والقائد العام للمنطقة ثم الاخلال بالنظام الذى حاولت الشرطة فرضه خلال الستة اشهر الماضية وادت الى ضرورة العودة للسيطرة على المدينة من جديد وذلك بواسطة حشد قوات كبيرة من الشرطة.


جنود الاحتلال في الاراضي المحتلة

واتضحت للعيان الحقيقة القائلة بان القدس غير موحدة وان الحفريات التي قامت بها وزارة الاديان الاسرائيلية في درب الالام الى اثارة المشاعر لدى السكان وللحقيقة فانه لم تكن حاجة للقيام بهذه الحفريات ورغم ذلك فان الانتفاضة لن تفتقد الاسباب.

لقد اكدت احداث القدس والمناطق المحيطة بها ان مدن بيت جالا، بيت لحم بيت ساحور والقدس قد تحولت هذه الايام الى عنصر قيادى في الانتفاضة والغالبية العظمى التي قامت بالمظاهرات في الفترة السابقة في هذه المناطق من اللاجئين.

قيام المئات من سكان بيت ساحور باعادة بطاقات الهوية الى السلطات الاسرائيلية شكل انضماما من جانبهم الى المسيحيين في رام الله الذين يشكلون عنصرا نوعيا في اوساط سكان الضفة الغربية.

بدأت من خلف الكواليس عملية تجذير للانتفاضة وقد وجدت تعبيرا لها من خلال انتشار ظاهرة اللجان الشعبية ولجان "المجموعات الضاربة" في معظم الاحياء ومخيمات اللاجئين والقرى العربية في الضفة وقطاع غزة.

تسعى هذه اللجان لتحل محل الادارة المدنية وتنوى السيطرة على مجالات اخرى من حياة السكان في الاراضي المحتلة اما القوات الضاربة التابعة للجان الشعبية فانها المسؤولة عن المظاهرات والسيطرة على الاضرابات ومعالجة المتعاونين مع السلطات ومواضيع اخرى.

وتقاس نجاح هذه اللجان بواسطة مشاركة اشخاص معروفين بانهم ليسوا مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي بعض المدن تعمل عدة لجان كهذه وتسيطر على جوانب مختلفة من حياة السكان رغم الخلافات بين المنظمات الفلسطينية.

هناك مؤشرات تؤكد بان منظمي الانتفاضة لن يكتفوا باللجان الشعبية بل يسعون لتشكيل لجان لاصحاب المهن المختلفة واذا ما نجحوا في ذلك فانهم سيشكلون شبكة عصيان مدني واسع حقا.

اما بالنسبة للقيادة الموحدة فانها مجرد حبر على ورق وتجد تعبيرا لها في المنشورات التي توزع وتوقع باسمها ويبدو ان الاسرائيليين يدركون ذلك الامر الذى يجعلهم يعملون من اجل تحطيم هذه اللجان.

بعد سبعة اشهر من استمرار [illegible] فان الفلسطينيين يظهرون بانهم مجتمع منظم هذا التنظيم جاء من اسفل وبمبادرة محلية وليس من الخارج ويتطور هذا المجتمع بشكل بطيء ولكن لا يمكن تجاهل هذا التطور.

اليوم من الصعب الامتناع عن الاستخفاف بالتصريحات التي ادلى بها بعض الخبراء منذ الاسبوع الثاني للانتفاضة والتي اكدوا فيها تعب. الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وعلى الرغم من اننا نحن الاسرائيليين اقوى منهم بكثير الا ان بوادر التعب تظهر في اوساط الجانب الاسرائيلي ويشعر الفلسطينيون ايضا بالتعب ولكن تسود اوساطهم احاسيس وشعور بتحقيق انجازات غير عادية لم يستطيعوا تحقيقها خلال سنوات طويلة ولكن الاسرائيليين يجدون صعوبة في ادراك هذه الانجازات او الشعور بوجودها.

تأييد الفلسطينيين للانتفاضة يزداد ولا يقل ويشعر معظم الفلسطينيين بقلق من المستقبل لكنهم يقتنعون بشكل تدريجي بان الانتفاضة هي افضل اسلوب لمواجهة اسرائيل وان ميزان القوى حتى الان ما يزال ايجابيا لصالح اسرائيل وهذه الحقيقة تؤثر على العرب في اسرائيل الذين ازدادت علاقاتهم مع الانتفاضة.

رغم الخطوت العقوبية والضغوط التي تمارسها اسرائيل ضد المنتفضين فانهم لم يتحطموا او يستسلموا [illegible] النواة الصلبة التي تشرف على ادارة الانتفاضة وتدفعها للامام لم تشعر بالتعب وانه سيصبح اكثر صعوبة مع مرور الزمن تحطيم الانتفاضة.

ومن المؤكد ان ضرب الانتفاضة وتحطيمها سيكون مؤقتا فقط حتى الانفجار القادم وتجدر الاشارة هنا الى ما حدث في قباطية التي سرعان ما استعادت حيويتها بعد اعمال التنكيل الكثيرة التي استمرت عدة اشهر او مدينة طولكرم التي ظلت تحت حظر التجول عدة اسابيع.

ويعتقد بعض الاسرائيليين بان قرب مدينة طولكرم من المستوطنات اليهودية ورغبتها باستمرار نمو الاعمال التجارية مع هذه المستوطنات سيتغلب على الدوافع التي تدفع المدينة للمشاركة بالانتفاضة ولكن ثبت خطأ هذه التقديرات.

وتحدد القيادة المحلية في الوقت الحالي طابع تسيير الامور وناجعة في ذلك اكثر من القيادة التنفيذية في الخارج. ولكن هذا لا يعني بان منظمة التحرير الفلسطينية غير قائمة ولا تؤثر على الاحداث او انها لا تعتبر مثلا للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتجدر الاشارة الى الاهتمام الواسع الذى حظيت عليه وثيقة بسام ابو شريف في اوساط الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

مع بداية المعركة الانتخابية - الليكود [illegible] عن إعطاء ردود مقنعة للمشاكل التي تواجهها إسرائيل

بقلم: يوسف حريف
/ معاريف /

عندما القى شمعون بيرس خطابه الرسمي كرئيس لحكومة الوحدة الوطنية في الثالث عشر من ايلول عام ١٩٨٤، اعرب عن امله في ان تعبر الحكومة عن شكل جديد وجيد وجيد للتعاون مكان الخلافات في وجهات النظر وان الوحدة العملية ستسود على جميع الخلافات.

اذا ما اردنا الحكم على الاجواء التي سادت في الاونة الاخيرة بين الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ خاصة ما حدث الاسبوع الماضي في الكنيست لن يذكر بما سيحدث من مواجهة بين الليكود والمعراخ في المستقبل خاصة خلال المعركة الانتخابية التي بدأت رسميا يوم الخميس الماضي باغلاق الكنيست الحادية عشرة.

ستكون المعركة الانتخابية القادمة فريدة من نوعها على صعيد خطورتها واسلوب العنف الذى سيستخدم خلالها.

يوم الثلاثاء الماضي اجتمعت حركة المعراخ في الكنيست للاحتفال بانتهاء فترة الكنيست وقد وصلت الفرحة اوجها برفض المحكمة العليا التماس عضو الكنيست ميخا رايسر من الليكود والذى اقيل من منصبه خلال مناورة برلمانية سريعة حيث كان يشغل منصب رئيس لجنة الكنيست.

اقالة رايسر من هذا المنصب فسح المجال امام عضو الكنيست رافي اورى لتسلم هذا المنصب ويستطيع بذلك نقل قانون فصل انتخابات المجالس المحلية من انتخابات الكنيست.

بيرس الذى شارك في الاحتفالات امتدح رافي ادرى على هذه الاجراءات.

من المشكوك فيه ان يكون مجال للانتخار بذلك ولكن الهدف تحقق ولكن باى ثمن؟ الثمن ان محكمة العدل العليا بحثت هذا الموضوع ووجهت انتقادات شديدة للكنيست وان السابقة البرلمانية التي وجدت تثير القلق.

ويسبب اتخاذ المحكمة قرارا بعدم التدخل في عمل الكنيست فانها لم تستجب للالتماس وحسب اقوال القضاة لو قررت المحكمة التدخل فانها تلغي قرارات الكنيست.

رئيس الكنيست شلومو هليل الذي وافق على الاجراءات البرلمانية المذكورة وذلك في اعقاب الحصول على رأى المستشار القانوني للحكومة خطيا قال بانه شخصيا يأسف جدا.


الكنيست الاسرائيلية تختتم جلستها الحالية

اذا كان الامر لذلك فما هو المفرح في القرار الصعب الذى اتخذته المحكمة العليا؟ والشيء الاخر المؤسف ما سمع من بعض اعضاء الليكود بانهم سيستغلون اول فرصة للانتقام من المعراخ.

قبل ذلك شهدت لجنة الخارجية والامن عاصفة شديدة حيث هاجم شمعون بيرس بشدة شامير واتهمه بانه ارسل موشي ارنس للولايات المتحدة للتحايل على وزير الخارجية الامريكي شولتز وقد اتضح ذلك فيما بعد وتم اخفاء هذا الموضوع عن بيرس لانه استهدف افشال قدوم شولتز لاسرائيل.

وقد رد عليه عضو الكنيست بن اليعازر بقوله: عندما تتحدث عن المبعوثين الذين يرسلون بدون معرفة وزير الخارجية هل تستطيع تفسير سفر بيلين، نوبيل ورينتس بدون معرفة رئيس الحكومة؟

وادعى شمعون بيرس بان افشال زيارة شولتز مس بالمسيرة السلمية ولو وصل شولتز في حينه لما تفجرت الانتفاضة.

ورد ارنس هذا يعني بانني السبب في تفجر الانتفاضة.

يبدو ان الطرفين بحاجة لبعض التفكير والتروى حول التكتيكات الانتخابية الواجب اتخاذها والا فانه سيتضح فيما بعد بان ما حدث في لجنة الخارجية والامن سيحدث حول مواضيع مركزية في الحملة الانتخابية.

سمعت في الاسبوع الماضي اشاعة مفادها العودة الشاملة وكان لها صدى. هل تسبب ارنس بالانتفاضة؟ وهناك من يقول بيرس الذى دعى الى المؤتمر الدولي هو الذى البّ العالم كله ضد رئيس الحكومة وتسبب بالانتفاضة.

اسحق شامير مازال يحافظ على هدوئه وصمته ولكنه خرج عن تصرفاته المالوفة عندما هاجم وزير الطاقة موشي شاحل عندما اعلن الاخير عن وجود "ادلة ظرفية" تؤكد بان رئيس الحكومة اجرى اتصالات غير مباشرة مع منظمة التحرير بواسطة الرئيس الروماني شاوشيسكو، رغم ذلك فان شامير امتنع عن اقالة شاحل من الحكومة وتفسيره ان الجمهور لن يتفهم ذلك في الوقت الذى يتوجب على قيادة الدولة الاهتمام بالمشاكل الامنية والسياسية والاقتصادية.

اضافة لذلك قال شامير من يعرف اذا كانت حاجة لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات فلماذا نحطم جميع الادوات؟

ولكن اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية لم يغير موقف شاحل الشخصي رغم انه وصفه بانه كذاب وقح. ولكن بعد التفكير جيدا وصل لنتيجة بضرورة التصرف بهدوء لانه توجد حياة سياسية بعد الاول من تشرين ثاني.

دعا اسحق شامير وزراء الليكود في اليوم الذى اختتمت فيه جلسة الكنيست للتصرف بمسؤولية وما يتفق والمعركة الانتخابية والتصرف بحكمة والامتناع عن اصدار التصريحات الشديدة.

على الصعيد الخارجي فان الليكود يسعى للمحافظة على الوحدة رغم حقيقة ما حدث الاسبوع الماضي ولكن من الصعب

البقية ص٨

هكذا من الاصل

دردشة

بقلم: علي الخليلي

يحلو لبعض الصحف والمجلات أن ينشر أخبارا معينة تحت عنوان "سرى جدا"، لمزيد من لفت الانتباه، وربما لمزيد من السخرية من كل أسرار هذه المرحلة. فكل ما هو سرى، لا يكون في الواقع، حين تقرأه، سوى "دردشة" عابرة عن موضوع معروف ومشهور ومستهلك جدا.

ولعل سر الاسرار في الاعلام العربي كله، هو في هذا التدفق العلني المستمر لمدائح السلطات العربية من المحيط الى الخليج، في الوقت الذى تستمر فيه الكوارث والمصائب والخرائب، على طول وعرض الخرائط العربية العتيدة.

لماذا لا تصمت هذه المدائح، على الاقل؟

ان "السرى جدا" هو في الرد على هذا السوءال. وفي "البحث والتنقيب" مثلا، عن مصادر لجنة حقوق الانسان العربي التي يقول احد المصادر عنها، أن كل معلوماتها عن هذه الحقوق مأخوذة عن مصادر أجنبية محضة؟

ان "السر" بالنسبة للاعلام العربي، هو ما يتعلق بالمريخ مثلا، وبالوصول اليه، زرافات ووحدانا، بعد عدة قرون؟ أما "كشف الغطاء" عن شارع عربي، في عاصمة عربية، ولو بما يخص الحفر والمطبات فيه، فانها مسألة ضارة جدا،

صحف لبنانية قلقة من تأثير التطورات الأخيرة في المنطقة سلبًا على أوضاع لبنان

بيروت ــ ا.ف.ب.ــ تخوفت بعض الصحف الصادرة في بيروت امس من انعكاس التطورات الاخيرة في المنطقة سلبا على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وذلك برغم كل التطمينات الدولية.

فقد نقلت جريدة "النداء" الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني عن اوساط حكومية خوفها من انعكاسات سلبية على الساحة اللبنانية للتطورات التي حصلت في المدة الاخيرة على صعيد المنطقة وخصوصا موافقة ايران على القرار ٥٩٨ في ١٨ من الشهر الجارى وقرار الاردن بالتخلي عن خطة التنمية في الضفة الغربية يوم الخميس الماضي اذ ان انتخابات الرئاسة ستكون مرآة لهذه الانعكاسات ولم تستبعد "النداء" ان يستغل الجانب الامريكي هذه المتغيرات في المنطقة لتحسين موقعه التفاوضي مع سوريا لجهة تعزيز موقع فريق الحكم اللبناني.

في حين رات جريدة "اللواء" المقربة من الاوساط السنية ان التطمينات الدولية لمستقبل الوضع في لبنان بالنسبة للاستحقاق الدستورى لم تزل المخاوف من هاجسين اقليميين الاول هاجس الدخول الاسرائيلي على الخط رغم ان المعطيات تشير الى انها جمدت دخولها المباشر منذ بدء الاتصالات السورية الاميركية والثاني موافقة ايران على قرار الامم المتحدة ٥٩٨ مما سيدفع سوريا الى التعجيل بتكريس الحل في البلد في اسرع ما يمكن خوفا من ان يشكل هذا التطور فرصة موءاتية لتحرك القوى المناهضة لدورها في لبنان.

اما مجلة "العهد" الاسبوعية الناطقة باسم حزب الله الموءيد لايران فرأت ان الموافقة الايرانية قد تعني خسارة سوريا الورقة الخليجية الامر الذى يحدو بها الى مسك الورقة اللبنانية بقوة عبر تشددها للاتيان برئيس ترضى به وتطمئن اليه.

وتنقل "النهار" عن مصادر مقربة من دمشق ان هذه المفاجآت المزعجة قد يكون سببها ان دمشق وواشنطن توصلتا الى تفاهم على ما لا تريدان من الانتخابات ولم تتوصلا بعد الى اتفاق على ما تريدان منها.

مقتل اربعة اشخاص في الجبل بينهم عامل فلسطيني ومسوءول درزي

بيروت ــ ا.ف.ب ــ علم امس السبت لدى الحزب التقدمي الاشتراكي ان اربعة اشخاص بينهم مسوءول درزى في الحزب قتلوا في حوادث وقعت أمس لاطلاق النار وقع بين افراد من عائلة ابو فراج وافراد من عائلة زيدان من قرية رويسات البلوط مما ادى الى وقوع قتيلين وخمسة جرحى.



مواطنون من جنوب افريقيا يقفون خارج احدى دور العرض بعد قيام السلطات العنصرية بمنع عرض فيلم بعنوان "صرخة الحرية" يتحدث عن المناضل الافريقي نيلسون مانديلا

طائرات أميركية "اف ١٥د" الى اسرائيل

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" مساء امس الاول أن الحكومة الاميركية أبلغت الكونغرس نيتها بيع اسرائيل خمس مقاتلات من طراز "اف ١٥د" لتحديث سرب الطائرات "اف ١٥" الذى تمتلكه والبالغ ٥١ طائرة.

وستتم الصفقة وفق ما هو مقرر اذا لم يصوت الكونغرس ضدها في غضون الايام الثلاثين المقبلة.

استمرار بقية

مشكلة ونحن مستعدون لها".

وكانت اللجنة الفنية التابعة للامم المتحدة المكلفة درس

كشف النقاب عن عملية نصب دولية قيمتها ما بين ٨٠ - ١٥٠ مليون دولار

جنيف ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر قضائي في جنيف ان عملية نصب دولية باسهم شركات، وهمية قيمتها ما بين ٨٠ و ١٥٠ مليون دولار كشفت أمس الاول في باريس واسفرت عن اعتقال اربعة اشخاص اثنان في سويسرا واثنان في فرنسا.

وضحايا هذه العملية هم مستثمرون من دول عدة، وقد ادى تحقيق القضاء السويسرى الى اكتشاف تشعبات للعملية في فرنسا واسبانيا واليونان والمانيا الغربية وليختنشتاين وهولندا والسويد ولوكسمبورغ.

وهناك العديد من الشركات المالية المتورطة في العملية هذه "كيلر انفستمنت أ.ج. تادوز" /ليختنشتاين/ وفرعاها في جنيف ولوغانو /جنوب سويسرا/ و "اكويتي مانجمنت سرفيس اس.ا" في نيون وجنيف و "فالكونتراست فاينتشال" في جنيف.

ولم يكشف القضاء السويسرى النقاب عن هوية أي من المشاركين في العملية.

البيرو تعلن اعتقال مجموعة عسكرية من جماعة

اعتقالات ادارية

الضفة والقطاع ــ اعتقلت السلطات الاسرائيلية موءخرا الشاب أحمد محمد عبدالفتاح قراقع من مخيم الدهيشة اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر.

وحولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر الشاب هاشم محمد سعيدة من قرية عربونة قضاء جنين.

وكانت الاقامة الجبرية قد فرضت عليه لمدة ستة أشهر.

كما حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر المحرر فواز خليف (٢٩ عاما) من بيت لحم بعد اعتقال دام اسبوعين في معتقل النقب.

وحولت أمس الاول للاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر ثلاثة مواطنين من غزة هم: تيسير ابو خضرة، السيد محسن وصلاح ابو قتلة.

وحولت السلطات أمس الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر كل من: عماد البياع (٢٥ سنة)، محمود طه ابو لطيفة (٢٥ سنة)، يوسف أسعد (٢٧ سنة)، عيسى زيادة (٢٣ سنة) وجميعهم من سكان مخيم قلنديا، وكانوا قد اعتقلوا قبل اربعة ايام.

٣٨ قتيلا في انهيارات ارضية في باكستان

اسلام اباد ــ أ.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء الباكستانية أن ٣٨ شخصا على الاقل قتلوا في انهيارات أرضية وقعت في شمال باكستان.

وأوضحت الوكالة أن الامطار هطلت بغزارة خلال الايام الماضية على خمس قرى في منطقة وادى كاغان مما تسبب في حدوث انهيارات أرضية

المجلس المركزي بقية

كما سيبحث المجلس الاوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان وحمايتها من موءامرة

كلام على الورق

بقلم: محرر

يعيش المجتمع الاسرائيلي في تناقضات كثيرة خاصة بعد بدء الانتفاضة.

والجسم السياسي والعسكرى وحتى الاعلامي الاسرائيلي منقسمون في كيفية التعامل مع الانتفاضة.

ومنهم من يريد قمعها وهم كثر، ومنهم من يدعو الى الاستجابة لها وهم قلة وبدء مفاوضات سياسية تؤدى الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره.

وعن الجانب الاعلامي الاسرائيلي فهو ايضا يختلف من جهة الى اخرى في كيفية التعامل مع الانتفاضة.

فالصحف الاسرائيلية تنشر يوميا عن احداث الانتفاضة، وفي كثير من الاحيان تنشر اكثر من الصحف الفلسطينية بحكم تحركها في إطار واسع جدا.

وابتكار جديد خرج به مدير الاذاعة الاسرائيلية الذى يبدو انه ادرك متأخرا معنى الانتفاضة بعد مرور ستة اشهر على بدئها. فأصدر أمرا على لوحة الاعلانات في الاذاعة الاسرائيلية اتخذ قبل شهرين ويحظر فيه على المستخدمين في قسم الاخبار استخدام اسم "انتفاضة" والاستعانة عنها بكلمات "اعمال شغب، خرق نظام"